جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلَية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية والإشباعات المحققة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال جامعة –جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

إعداد الطالبتين:

– مسعودة بوزراع

– إيمان بن عقبة

إشراف الأستاذ:

– عزالدين بوطرنيخ

لجنة المناقشة

أ. محمد بوقرة	جامعة محمد الصديق بن يحيى_ جيجل	رئيسا
أ. عزالدين بوطرنيخ	جامعة محمد الصديق بن يحيى_ جيجل	مشرفا ومقررا
أ. بوبعة عبد الوهاب	جامعة محمد الصديق بن يحيى_ جيجل	مناقشا

السنة الجامعية:2018–2019

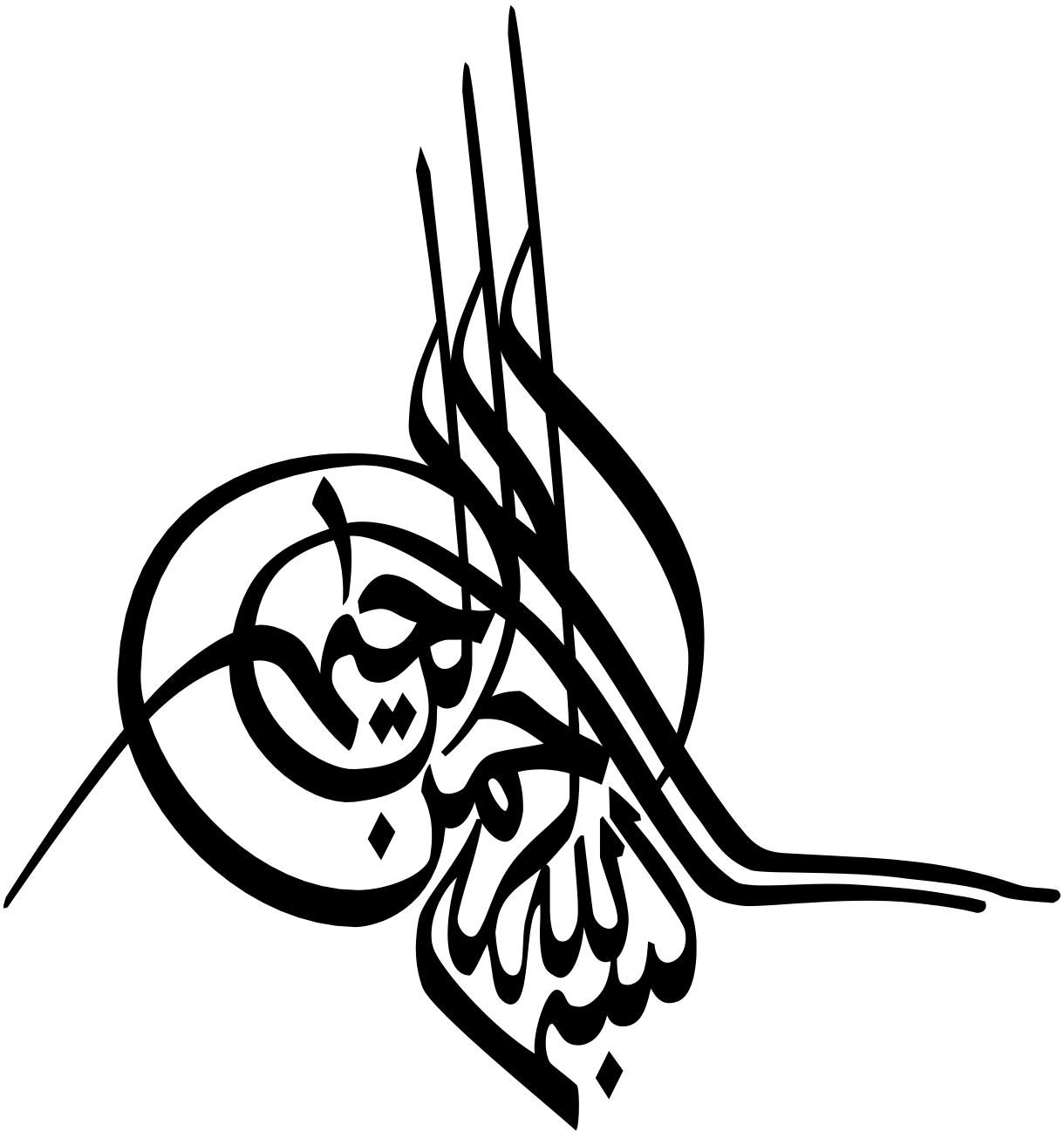
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف "**بوطرنيخ عز الدين**" الذي قدم لنا المساعدة ولم يبخل علينا بوقته في سبيل إنجاز هذه المذكرة ولم يدّخر جهدا في توجيهنا وإرشادنا في المثابرة واجتياز جميع الصعاب التي اعترضتنا أثناء هذا العمل

كما نتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب كان أو بعيد لقطع مختلف مراحل البحث والإنجاز، وكانوا لنا احسن عون لتدليل الصعاب وقطف الثمار.

كما نتوجه بخالص عبارات التقدير والإحترام إلى كل من وقف إلى جانبنا لمدنا بالدعم المعنوي وتشجيعا منه لإتمام

الإهداء...

باسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله

على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين بعد:

أهدي ثمرة جهدي، عملي هذا إلى من علمني العطاء بدون انتظار...

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار...

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان وقت قطافها...

"والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة...إلى من كان دعائها سرّ نجاحي...وحنانها بلسم الجراح

إلى أغلى الحبايب... **"أمي الغالية"**

إلى إخواتي لطالما كانا لي سندا لكل شيء في هذه الحياة

إلى من معهم سعدت وبرفقتهم بدروب الحياة الحلوة والحزينة سيرت إلى

زهرات حياتي صديقاتي من قريب ومن بعيد

كما أدين بالفضل والثناء إلى كل من قدموا إليّ المساعدة لإخراج هذا البحث ومواصلة العمل به.

ايمان

ومسعودة

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
البسملة الشكر الإهداء الفهرس فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1 – تحديد الإشكالية	09
2– تساؤلات الدراسة	10
3– فرضيات الدراسة	10
4– إختيار أسباب موضوع الدراسة	10
5– أهمية الدراسة	11
6– أهداف الدراسة	11
7– تحديد المفاهيم	12
8– مجالات الدراسة	15
9– الدراسات السابقة	16
10– مجتمع الدراسة وعينتها	24
11– منهج الدراسة	25
12– أدوات جمع البيانات	27
13– مقاربة نظرية الدراسة	30

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أولا: الصحافة الإلكترونية	36
تمهيد	36
1- مفهوم الصحافة الإلكترونية	36
2- ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم	38
3- – ظهور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي	39
4- ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر	42
5- خصائص الصحافة الإلكترونية	43
6- أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية	46
7- إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية	49
8- الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية	50
خلاصة	51
ثانيا: الطالب الجامعي	52
تمهيد	53
1- مفهوم الطالب الجامعي	53
2- أهمية الطالب الجامعي	54
3- خصائص الطالب الجامعي	56
4- حاجات الطالب الجامعي	62
5- مشكلات الطالب الجامعي	67
6- وسط الطالب الجامعي	74
7- الحياة البيداغوجية والسوسيولوجية والمعرفية للطالب الجامعي	75

8- مجالات دعم الطالب الجامعي	78
9- حقوق وواجبات الطالب الجامعي	79
خلاصة	81
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	83
1-تفريغ البيانات وعرضها	84
2- نتائج الدراسة العامة	119
3- نتائج الدراسة في ظل الفرضيات	122
خاتمة	د
قائمة المراجع	
الملاحق	
الملخص	

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	84
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	85
03	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	86
04	يبين توزيع العينة حسب التخصص	87
05	يوضح وتيرة استخدام الصحافة الإلكترونية	88
06	يبين الفترة التي بدأ يستخدم فيها الطلبة الصحافة الإلكترونية	89
07	يبين المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين في استخدام الصحافة الإلكترونية	90
08	يبين الوقت المفضل لدى الطلبة في قراءة الصحف الإلكترونية	91
09	يبين الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية	92
10	يبين الوسائط التي يستعملها الطلبة في مطالعة الصحف الإلكترونية	93
11	يوضح مع من يتصفح الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية	94
12	يبين فئة الصحافة الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين	95
13	يبين جنسية المواقع المفضلة لدى الطلبة الجامعيين	96
14	يبين اللغة المستعملة في التصفح لدى الطالب الجامعي	97
15	جدول يبين ما إذا كانت هناك صحف إلكترونية ثابتة يداوم على تصفحها	98
16	جدول يبين أهم الصحف الإلكترونية التي يتابعها الطلبة	99
17	يبين ما إذا كان الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية	100
18	يبين دوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية	101

19	يبين أهم المواضيع التي يتابعها الطلبة الجامعيين في الصحف الإلكترونية	102
20	جدول يبين كيفية تفاعل الطلبة مع المواضيع التي تعالجها الصحف الإلكترونية	103
21	يبين دوافع استخدام الطالب للصحف الإلكترونية	104
22	يبين إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة	105
23	يبين وجود أرشيف يتيح الإطلاع على الأخبار السابقة	106
24	يبين مدى إتاحة أريحية في التصفح	107
25	يبين النقل الفوري للأخبار	108
26	يبين مدى استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأن هناك تحديث مستمر ومباشر في نقل الأحداث	109
27	يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها تمنح فرصة التفاعل والتعبير عن الرأي	110
28	يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها تحتوي على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو)	111
29	يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها توفر الجهد والمال والوقت	112
30	يبين مدى تحقيق الصحافة الإلكترونية للطلبة الإشباعات والرغبات المطلوبة	113
31	يبين نوع الرغبات التي يريد الطالب إشباعها من خلال استخدام الصحافة الإلكترونية	114
32	يبين المجالات التي تحقق أغراض الطالب من خلال المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية	115
33	يبين الثقة في المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية	116
34	يبين سبب ثقة الطالب في مضامين الصحف الإلكترونية	117
35	يبين ما إذا كانت رغبة لدى الطلبة في مواصلة تصفح الصحف الإلكترونية	118

مقدمة

مقدمة:

أدخلت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالم حقبة جديدة من التواصل لم يسبق لها مثيل في انتقال المعلومات عبر الإنترنيت، التي تعد من أهم تمثلات التكنولوجيا، ومنها تولدت مصطلحات جديدة أهمها الإعلام الجديد الذي فرض وتيرة جديدة في الاتصال، لنقل وسائل الإعلام التقليدية من مرحلة البث والتلقي إلى مرحلة جديدة، تتمثل في تفاعل المستقبل مع المحتويات الإعلامية إلى المشاركة والتفاعل، وحتى صنع المضامين الإعلامية ومن بين الوسائل الإعلامية التي واكبت التطور التكنولوجي نجد الصحافة المكتوبة حيث أنها مع ظهور الشبكة العنكبوتية اتخذت لها مكانا فأصبحت لها طريقة جديدة في الانتشار والتوزيع وتتمثل في النشر الإلكتروني، الذي فتح لها سبلا جديدة للوصول إلى القارئ في كل مكان وساعة.

ساعدت هذه المميزات والخصائص على بروز نوع جديد من الصحف الإلكترونية، التي أصبحت سمة من سمات الواقع المعاصر، وقد احتلت مكانة متقدمة بين وسائل الإعلام، وهذا راجع إلى انتشارها الواسع وتخطيها لكل الحدود الجغرافية، الأمر الذي مكن الطالب من الحصول على الأخبار لحظة وقوعها كما أنها تستخدم وسائل متعددة وأعطت هامش الحرية والخيارات اللامتناهية كما أنها تتيح له التعبير عن آرائه بكل حرية ودون أية قيود.

ومن هنا أصبحت الصحافة الإلكترونية من خلال تطورها المذهل وخدماتها المتعددة أدى إلى زيادة الإقبال عليها من طرف نخبة المجتمع من بينها الطلبة الجامعيين، حيث نسعى من خلال هذه

الدراسة إلى التعرف على استخدام هذه الفئة من المجتمع للصحافة الإلكترونية والاشباعات التي تحققها لهم من خلال هذا الاستخدام.

ولإجراء هذه الدراسة اتبعنا خطوات علمية متناسقة وهي كالآتي:

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: تضمن الإطار المنهجي الذي تناولنا فيه تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها، أسباب اختيار الدراسة، أهمية الدراسة، تساؤلات الدراسة، الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، واعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة، بالإضافة إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات (الاستبيان).

أما **الفصل الثاني**: تحدثنا فيه عن الصحافة الإلكترونية حيث تضمن سبعة مباحث تناولنا من خلالها تعريف الصحافة الإلكترونية، خصائصها، سلبياتها، إيجابياتها، والصعوبات التي تواجهها وأهم أنواعها. كما تناولنا عنصر الطالب الجامعي حيث تضمن هذا العنصر، أهميته، خصائصه، مشكلاته وحاجياته كما عرجنا على الوسط الطلابي ومسؤولياته.

أما **الفصل الثالث**: فتناولنا فيه الإطار التطبيقي الذي تضمن فيه تفريغ البيانات التي قمنا بجمعها من خلال الاستمارة، ثم تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج عامة ونتائج في ظل الفرضيات.

هذا وقد واجهتنا جملة من الصعوبات سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي ومن أهمها نقص المراجع التي تناولت الطالب الجامعي وكذلك واجهتنا صعوبة أثناء توزيع الاستمارة واسترجاعها، لكونها صادفت وقت عدم تواجد الطلبة في الجامعة قبيل بداية الامتحانات وعيد الفطر

المبارك، إلا أن هذه الصعوبات لم تنقص من عزيمتنا وإنما زادتنا إصرارا في مواصلة دربنا واستكمال بحثنا وتقديمه في الآجال المحددة.

كما نأمل أن تكون دراستنا بوابة علمية لمن يريد الخوض في مثل هذه الدراسات العلمية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الإشكالية.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أسباب الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- أهداف الدراسة.

7- تحديد المفاهيم.

8- مجالات الدراسة.

9- الدراسات السابقة.

10- عينة الدراسة ومنهجها.

11- أدوات جمع البيانات.

12 - المقاربة النظرية للدراسة.

الإشكالية:

حدثت نقلة جذرية وشاملة في السنوات العشرة الأخيرة من القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة حيث شهدت نقلة نوعية وحقيقية في الإعلام والاتصال، وقد انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة و التي ألغت حدود المكان والزمان وقربت المسافات بين البشر، وتعد شبكة الانترنت إحدى وسائل الإعلام الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية والتي تميزت بعدم وجود جهة مركزية تديرها أو تحكمها بشكل مباشر، كما تتميز بسرعتها الفائقة وإتاحتها قدر كبير من الحرية والتفاعلية.

وبفضل الانترنت حصلت ثورة في المعلومات والاتصالات التي مهدت الطريق من الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وقد أخذت هذه الثورة تترك آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعا.

كما أحدثت هذه التغيرات التكنولوجية الحاصلة، تطورا ملحوظا على مستوى الصحافة المكتوبة بفضل تكنولوجيا المعلومات استطاعت أن تحجز مكانتها على شبكة الانترنت، وأصبحت تنشر نسخا إلكترونية تمكن الجمهور المتلقي من التفاعل والمساهمة في تشكيل الرسالة الإعلامية وبذلك ظهر ما يسمى بالصحافة الإلكترونية التي أصبح لها دورا بارزا في جميع مناحي الحياة، حيث أتاحت للمستخدم استعمال أكثر من حاسة في نفس الوقت أثناء استقبال المعلومات ومرورها بشكل حر، دون حراسة أو قيد على الأخبار المتدفقة، كما زال أو تقلص دور حارس البوابة الذي كان حاجزا أمام حرية التعبير في الصحافة المكتوبة.

بالإضافة إلى تميز الصحافة الإلكترونية بالسرعة والفورية في نقل الأحداث والأخبار، كما تشارك القارئ في العملية الإعلامية من خلال التعاليق والمقالات أو من خلال اتصاله المباشر بالمحرر أو الصحيفة الإلكترونية.

ونظرا لما يمتاز به هذا النوع من الصحافة كشفت نتائج كثير من الدراسات الميدانية أن هناك إقبال منقطع النظير عليها من شتى الفئات والأعمار ومن بينهم نجد فئة الطلبة الجامعيين والتي تستخدم الصحافة الإلكترونية كغيرها من الفئات وباعتبارها نخبة المجتمع، وهي فئة نشأت في بيئة هيمنت عليها تكنولوجيا المعلومات كما أنها الفئة الشبابية الأكثر ارتباطا والتصاقا بمستجدات التكنولوجيا الحديثة، وهي الفئة الأكثر فاعلية ونشاطا في المجتمع والأكثر استعمالا للمواقع الإلكترونية والتي من بينها الصحف الإلكترونية.

وبناءا على هذا نسعى من خلال دراستنا هذه التي تكتسي أهمية بالغة، إلى الكشف والتعرف على علاقة هذه الفئة المتمثلة في الطلبة الجامعيين بهذا النوع أو الشكل الجديد للصحافة، وذلك من خلال طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية والإشباعات المحققة منها ؟

1- التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية ؟
- ما هي أسباب ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية؟

2-فرضيات الدراسة:

- يستخدم الطلبة الجامعيون الصحافة المطبوعة و الإلكترونية بكثرة وفي أوقات مختلفة.
- يقبل الطلبة الجامعيون على الصحافة الإلكترونية للإطلاع على الأخبار والأحداث.
- يحقق الطلبة الجامعيين إشباعات عدة مثل تحصيل المعارف من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية.

3- أسباب اختيار هذه الدراسة:

3-1- الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بالتخصص المتمثل في الصحافة المطبوعة و الإلكترونية .
- الإحساس بالمشكلة المطروحة، حيث التطور الكبير الذي شهدته الانترنت وتأثيراته الكبيرة على التحولات التي حصلت على الصحافة خاصة المطبوعة.
- حداثة الموضوع.
- كون الموضوع قابل للدراسة من حيث الإمكانيات المادية والبشرية.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- الأهمية العلمية التي يكتسبها الموضوع.
- محاولة تغطية النقص في مكتبة الجامعة.
- التعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع في تخصص الإعلام والاتصال، وكذا من خلال معرفة مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع وسائل الإعلام الحديثة بحيث تبرز التفضيلات والاختيارات المفضلة لدى الطلبة عبر الصحافة الإلكترونية، وكما تبرز أهمية هذا الموضوع من خلال معرفة كيفية وطريقة تفاعل الطلبة مع مواقع الانترنت التي تعرض الأخبار والمعلومات عبر الصحافة الإلكترونية والانتشار المذهل لمواقع الصحف على الشبكة العنكبوتية، وكذلك المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.
- الكشف عن أسباب ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.
- التعرف على أهم الإشباعات المحققة لدى الطالب الجامعي من خلال استخدام الصحافة الإلكترونية.
- الوصول إلى نتائج علمية يمكن تطبيقها على أرض الواقع من خلال الوصول إلى حل المشكلة والإجابة على التساؤلات.

6- تحديد المصطلحات:

6-1- تعريف الاستخدام:

لغة: استخدم يستخدم الرجل غيره فهو مستخدم والأثر مستخدم أي اتخذه خاما كطلب منه يخدمه استخدام الإنسان السيارة أي استعملها في خدمة نفسه.[1]

اصطلاحا: استعمال لشيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة بمعنى إعطاء بعد زمني ثقافي كجهاز مادي أو رمزي...و هو الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في ممارسة الفعل التكنولوجي والتي تدخل في سباق ممارسة ما.[2]

إجرائيا: نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه هو عملية التصفح والولوج الذي يقوم به الطالب الجامعي لمواقع الصحف الإلكترونية وعادات وأنماط تصفحه لها.

6-2- تعريف الطالب الجامعي:

لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.[3]

---

[1] عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، 2005، ص102.

[2] كمال فتيحة :الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة 2011، ص3.

[3] httpM »wilki .kolk.com twiki 17559-tableem -%dz%aa.2014/2019/15 :39.

اصطلاحا: هي المرحلة التي تنتهي عندها مرحلة الثانوية وتبدأ مرحلة جديدة من حياة الطالب وهي أهم مرحلة في حياته، حيث يقوم فيها بالتطلع لبناء حياته ومستقبله وهي مرحلة الدخول للجامعة وهي بيئة جديدة وتخصص جديد ومناهج جديدة.

والطالب الجامعي هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه وهو الذي يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، يكون في الغالب أنهى دراسته في الأطوار السابقة والأدنى مرتبة من الجامعة.[1]

إجرائيا: هو الطالب الذي أتيحت له الفرصة لمتابعة الدراسة في مستوى التعليم العالي والجامعي، وهو أحد مدخلات المؤسسات الجامعية، يعتبر شخص مميز له مؤهلاته العلمية التي تميزه عن باقي فئات المجتمع.

6-3 تعريف الإشباع:

لغة: مصدر أشبع، سعى إلى إشباع الجائعين: إطعامهم حتى يشبعوا، قرر إشباعه ضربا: ضربه ضربا شديدا[2].

اصطلاحا: الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر، ووفق نظرية الاستخدام والإشباع فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها الاشباعات، وعلى العموم وحسب "وينر" فوسائل الإعلام تحقق نوعين من الإشباعات هي:

1- إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض إلى وسائل الإعلام.

[1] بلال الحديثي: طالب جامعي إلى القمة، مكتبة الكتب والموسوعات العامة، ص9.

[2] www.almaany.com, 10/07/2019, 12 : 37 h.

2- إشباعات عملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بالوسيلة الإعلامية ذاتها[1].

وتعني إشباع احتياجات الجمهور المتلقي من مضمون الوسيلة الإعلامية.[2]

6-4 تعريف الصحافة:

لغة: في قاموس أكسفورد بمعنىpresse وهو شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار وهي تعني journal ويقصد بها الصحيفة journalisme بمعنى الصحافة journaliste.

وتعني الصحفي، فالصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.[3]

اصطلاحا: يعرف الصحافة على أنها مطبوع دوري يصدر صفة منتظمة وتحت عنوان ثابت ينشر الأخبار والموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المواضيع المختلفة ويعلق عليها وهي تختلف عن الدورية الصحيفة.[4]

وحسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هي صناعة إصدار الصحف وذلك باستفتاء الأنباء وكتابة المقالات وجمع الإعلانات والصور ونشرها في الصحف والمجلات بهدف الإعلام ونشر الرأي العام والتعليم والتسلية.[5]

6-5- تعريف الصحافة الإلكترونية:

تعددت تعاريف الصحافة الإلكترونية واختلفت تعريفات الباحثين لهذا الوسيط الصحفي الجديد بسبب اختلاف الوظائف والسمات وأنماط هذا النوع من الصحافة فنجد:

---

[1] Audience-stidies.over-blog.com, 10/07/2019, 12 : 37 h

[2] علي محمد خير المغربي: الإعلام والاتصال الجماهيري، دار الكتب المصرية، الإسكندرية، 2015، ص17.

[3] فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، دار الكتب، القاهرة، 1986، ص78.

[4] فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة، عمان، د ت، ص 15.

[5] أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، عربي فرنسي، دار البيان، بيروت، ص324.

هي عبارة عن نوع جديد في الصحافة تشترك مع الصحافة التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وما يميزها عن الصحافة التقليدية أنها تعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال مضامين مطلوبة وبأشكال مختلفة ومؤثرة بطريقة جذابة وتعتمد بشكل أكبر على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية بطريقة إلكترونية خالصة.[1]

كما تعرف بأنها الصحافة التي تتم بطرق إلكترونية وعلى رأسها الانترنت، حيث تحظى الصحافة الإلكترونية بحصة في سوق الإعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليها وسرعة إنتاجها وتطويرها وتحديثها وتتمتع بحرية فكرية أكبر، حيث تعد التسجيلات الصوتية والمرئية والوسائط المتعددة التي تساعد الصحافة الإلكترونية في إنتاج أهم أشكالها الحديثة.[2]

التعريف الإجرائي: نعني بالصحافة الإلكترونية في دراستنا أنها نشر مواد إعلامية مختلفة عبر شبكة الانترنت وبشكل منظم ومحكم، قد تكون الصحيفة الإلكترونية محضة أو عبارة عن نسخة للصحيفة الورقية منشورة إلكترونيا أو موقع إلكتروني لمحطة تلفزيونية حيث تتميز بالتفاعلية ومشاركة الجمهور.

7- مجالات الدراسة:

إن المجال يشير إلى المكان والمنطقة الجغرافية والمجتمع وعلاقتهم بالبحث والزمن الذي يوجد به هؤلاء الناس المتواجدين ببيئة محددة تسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم الاجتماعية ويمكن تقسيم المجال إلى ثلاث مجالات وهي:

7-1 المجال المكاني:

قمنا بإجراء هذه الدراسة بجامعة جيجل قطب تاسوست بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بقسم الإعلام والاتصال.

[1] فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، عمان، 2009، ص99.

[2] فؤاد أحمد الساري: وسائل الإعلام، دار أسامة، عمان، 2010، ص385.

7-2- المجال الزماني:

وهي المدة التي استغرقتها دراستنا فكل بحث علمي يمتد بفترات زمنية معينة تختلف باختلاف نوع الدراسة، وقد مرت دراستنا في الموسم الجامعي 2018-2019 بثلاث مراحل .

* المرحلة الأولى: وتمثلت في اختيار العنوان وذلك أواخر أكتوبر2018.

* المرحلة الثانية: وتتمثل في إعداد الجانب النظري وجمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة وكان من نهاية ديسمبر 2018 إلى بداية ماي 2019.

* المرحلة الثالثة: وتمثلت في الجانب التطبيقي وإعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها وتحليلها وذلك على امتداد شهر ماي 2019.

7-3- المجال البشري:

ويقصد به مجتمع البحث والذي يقوم عليه البحث:

- المجتمع المستهدف: وهو المجتمع الحقيقي والذي يود الباحث تصميم نتائجه من خلاله على المجتمع العام.

8- الدراسات السابقة:

8-1- دراسة محمد الفاتح حمدي:

جاءت بعنوان "استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية" قدمت هذه الدراسة لنيل شهادة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال بجامعة الحاج لخضر بباتنة سنة 2010.

وتهدف هذه الدراسة إلى قياس درجة استخدام نخبة الجامعة الجزائرية للصحافة الإلكترونية، وكذلك التعرف على تفضيلهم للمواد الإعلامية المتعددة في مواقع الصحف الإلكترونية و التعرف

على دوافع وأسباب استخدام النخبة للصحف الالكترونية وتأثيرات هذه الأخيرة على بيئة الممارسة الصحفية في الجزائر.

ولتحقيق هذه الأهداف طرح الباحث السؤال التالي:

ما مدى استخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على مستقبل الصحافة الورقية ؟

– المجتمع والعينة: مجتمع الدراسة تتمثل في أساتذة جامعة باتنة.

كما اتبع الباحث منهج المسح الوصفي، واعتمد على أداتين للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وهما الاستمارة وهي أداة أساسية والملاحظة كأداة مساعدة ومن نتائج الدراسة ما يلي:

_كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الخاصة بنسبة الشباب جاءت في المرتبة الأولى كمتغير فاعل في استخدام النخبة الجامعية للإنترنت وخاصة الأقل من 30 سنة الأمر الذي يؤكد على أن الشباب هم الأكثر تفاعلا مع معطيات التكنولوجيا الحديثة.

– أظهرت الدراسة أن نخبة جامعة باتنة تقبل بشكل كبير على شبكة الانترنت وذلك بنسبة 99.44%، ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الإقبال على شبكة الإنترنت.

وبينت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية لهم خبرة كبيرة في استخدام شبكة الإنترنت.[1]

8-2 دراسة راوية فزاني وصوفية معنصري:

تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية وهي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة أم البواقي لنيل شهادة ماجستير بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة، من إعداد الطالبتين راوية فزاني وصوفية معنصري لسنة 2016.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية والتعرف على تفضيلهم للصحف الإلكترونية أكثر من الورقية والكشف عن اهتمامهم

[1] محمد فاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010.

للصحافة الإلكترونية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية؟

ونجد أن هذه الدراسة قامت على مجموعة من الفرضيات أهمها أن لدى الأساتذة الجامعيين اتجاهات إيجابية نحو الصحافة الالكترونية ويفضل الأساتذة الجامعيين قراءة الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية .صنفت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المستخدمة للمنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة حيث كان الأساتذة الجامعيين بجامعة أم البواقي (العربي بن مهيدي) هم مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت هذه الأخيرة على العينة الطبقية كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

بعد تحليل الدراسة التي أسفرت على بعض النتائج أهمها:

- أظهرت الدراسة أن جل الأساتذة الجامعيين، الجزائريين يتصفحون الصحافة الإلكترونية لأنها تلبي لهم مختلف حاجاتهم المعرفية.
- كما أثبتت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يفضلون الصحف الإلكترونية لاستخدامها وسائط متعددة من صوت وصورة ونص في عرضها للمادة الإخبارية وقد بلغت نسبتهم 57،72% مما يجعلها أكثر مصداقية.
- أظهرت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الالكترونية لأنها تتيح لهم الإطلاع على كل الصحف الصادرة في كل دول العالم بجميع اللغات وبأقل جهد ممكن، وقد بلغت نسبتهم 07،56% وهذا راجع لعدم وجود هذه الصحف في شكلها الورقي.
- كشفت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية لأنها تقوم بتغطية مباشرة وشاملة وقد بلغت نسبتهم 92،56% مما يجعل التغطية أكثر ثراء للقارئ وتعايشا مع الحدث.

تقول الدراسة أن جل الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تعطي لهم أرشيفا متنوعا من مواد صوتية وصور ونصوص سابقة وقد بلغت نسبتهم 29،68 %.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

تناولت هذه الدراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية حيث تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في أن الباحثين اهتموا بدراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين في حين اهتمت دراستنا بموضوع الطلبة الجامعيين، ورغم هذا الاختلاف إلا أنها تتفق في اهتمامها بالصحافة الإلكترونية حيث نستطيع القول أنه بإمكاننا الاستفادة منها في تصميم استمارتنا و إثراء المعلومات.

تشابهت الدراستين حيث تناولت هذه الدراسة موضوع استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحافة الورقية والتي تتشارك في المتغير التابع لموضوع دراستنا التي بعنوان استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية والإشاعات المحققة، وتشابهت أيضا في كل من المنهج وأداة جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان وقمنا بالاستعانة بها في صياغة الأسئلة والفرضيات.[1]

8-3 دراسة قوراري صونيا:

تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، وهي دراسة ميدانية استخدمت عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة وهي رسالة ماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع من إعداد الطالبة قوراري صونيا لسنة 2010 م.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لمحتوى الصحف الإلكترونية، وكذا الشكل الذي تقوم به، وذلك من خلال اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية كما تهدف إلى الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحيفة الإلكترونية، وبالتالي عزوفهم على الصحف المطبوعة وكذا التعريج على إشكالية المصداقية وحرية التعبير والتي خلفتها إمكانية المشاركة بالآراء والتعليقات حول ما يكتب وينشر من

[1] راوية فداني وصوفية معنصري: اتجاهات الأستاذة الجامعين الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، 2016.

جهة، والسرعة الفائقة في تجديد المحتوى، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح وهو: ماهي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الإنترنت نحو الصحافة الإلكترونية؟

نجد أن الدراسة قامت على مجموعة من الفرضيات نذكر أهمها:

الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية، حيث توجد علاقة بين مدى استخدام الطلبة ومطالعتهم للصحف الإلكترونية وأيضا المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق إشباعات كثيرة لجمهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم، وأن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة وحافز إيجابي لإقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية.

صنفت هذه الدراسة ضمن دراسات المسموح الوصفية مستخدمة مجتمع الدراسة هو جمهور الطلبة الجامعيين، وقد اعتمدت الدراسة على العينة غير الاحتمالية (القصدية والمعدية) كما استخدمت أداة استمارة الاستبيان لأنها الأنسب في الحصول على المعلومات.

بعد تحليلها الدراسة أسفرت إلى بعض النتائج نذكر أهمها:

كشفت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الأولى من 18 إلى 21 سنة جاءت في المرتبة الأولى وذلك بنسبة 4،49%، ثم تليها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 23 إلى 27 سنة وذلك بنسبة 6،47%، أما الفئات العمرية المتبقية لم تثمل نسبة كبيرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 2، 41% من الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت في المقاهي الافتراضية كما بينت أن الجامعة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 8،18% أما نوادي الشباب فمثلت 2،11% وبقية الأماكن الأخرى 9،2%.

كشفت الدراسة أن الأوقات التي يطالع فيها الطلبة الصحافة الإلكترونية غير منتظمة بنسبة 4،42 %، أما في المرتبة الثانية نجد في حالة وجود أحد أن مهمته بنسبة 8،28% وفي المرتبة الثالثة من يطالعون الصحف الإلكترونية يوميا بنسبة 2،21 %، وهناك من يطالعها مرة في الأسبوع بنسبة 1،4 وفي الأخير نجد أوقات أخرى بنسبة 4،2 %، أما من يطالعها مرة في الشهر بنسبة 2،1 %.

أطلعت الدراسة أن أهم ما يكتفي الطلبة بقراءته في الصحف الإلكترونية العناوين بنسبة 7،24% وفي المرتبة الثانية التعليقات الإلكترونية بنسبة 5،16، % تليها الأخبار الجانبية القصيرة بنسبة 4،12 % بعد مشاهدة الصور بنسبة 4،9 % وفي المرتبة الأخيرة الإعلانات بنسبة 3،5% .

جوانب الاستفادة من الدراسة:

قامت هذه الدراسة بدراسة اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية حيث تتشارك دراستنا في متغير الطلبة الجامعيين والصحافة الإلكترونية مما تساعدنا في الجانب النظري وأيضا لها نفس المنهج مع داستنا فهي ستقوم بإعطائنا نظرة ولمحة حول المنهج واستفادتنا منه.[1]

8-4 دراسة يحي باسم يحي عياش :

دراسة بعنوان استقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية وهي دراسة تحليلية ميدانية من إعداد الباحث يحي باسم يحي عياش قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة فلسطين لعام 2015.

هدفت الدراسة أساسا إلى التعرف على إنقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ومدى التوافق بينها وبين قرائها من خلال توفير عوامل سهولة الإنقرائية لقرائها .

قامت الدراسة على طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية وما العوامل على متابعة الجمهور لها؟

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة كمنهج مساعد كما اعتمدت على أداتين لجمع البيانات هما استمارة تحليل المضمون و استمارة الاستبيان أو صحيفة الاستقصاء، واعتمدت الدراسة على بحث دراسة ميدانية وتحليلية ولكل دراسة مجتمع خاص في الدراسة التحليلية كان مجتمع الدراسة المواقع الالكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وفي الدراسة

[1] قوراري صونيا: اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010.

الميدانية كان المجتمع هم طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والمتمثل في الجامعة الإسلامية، الأزهر، القدس، فلسطين، الأمة وغزة .

تم اختيار الجامعات بواسطة العينة العمرية ومجتمع الدراسة بواسطة العينة العشوائية للطلبة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن غالبية أفراد العينة يقرؤون أحيانا الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية بنسبة بلغت 57.4 / في حين 26.8 لا يقرؤون الصحف بشكل دائم ويرجع القراء عدم قراءة الأخبار على المواقع الإلكترونية بشكل دائم لسبب الدراسة اليومية لهم، غالبية المبحوثين يقرؤون الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية في غضون أقل من ساعة وذلك بنسبة 61.6/ و 20.4 / من أفراد العينة من ساعة إلى ساعتين.[1]

جوانب الاستفادة من الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة من حيث الهدف والأهمية ونوع العينة المستخدمة وقد أفادتنا هذه الدراسة في تحديد الإطار المنهجي والنظري وساعدتنا في ضبط الإشكالية والأسئلة الفرعية وضبط العنوان، تشابهت الدراسة مع دراستنا في منهج المسح وقد قمنا ببحثنا هذا لإبراز الصحافة الإلكترونية كنوع مستقل عن الصحافة الورقية.

8-5 دراسة رؤى عبد الهادي محمد الشيخلي:

تتمحور هذه الدراسة حول تغطية الصحاف الإلكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات وهي دراسة تحليلية استخدمت صحيفتي الدستور والزمان كنماذج، وهي رسالة ماجستير لكلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط من إعداد الطالبة رؤى عبد الهادي الشيخلي لسنة 2010.

[1] يحي باسم و يحي عياش: انقرائية الأخبار في الصحف الالكترونية الفلسطينية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2015.

تهدف هذه الدراسة لاكتشاف مدى تغطية الصحافة الإلكترونية لموضوع انتخابات المجالس المحلية في العراق عام 2009، من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية لصحيفتي الدستور والزمان الإلكترونيتين، والتعرف على العوامل المؤثرة في هذه التغطية وموقفها من الموضوعات التي تتناول انتخابات المجالس قبل الانتخابات وبعدها وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل أو التساؤلات المطروحة، والمتمثلة في الطريقة التي تقدم بها صحيفتي الدستور والزمان انتخابات مجالس المحافظات وما القضايا التي تتناولها التغطية الصحفية في الصفيحتين أثناء تغطيتها انتخابات مجالس المحافظات في هذه الفترة.

صنفت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية مستخدمة أسلوب تحليل المضمون لأنه المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لما يهدف إليه الباحث، حيث كانتا صحيفتي الزمان والدستور الإلكترونيتين هما مجتمع الدراسة، واعتمدت هذه الأخيرة على العينة العشوائية كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

أظهرت النتائج أن تكرارات أهم القضايا التي تناولتها صحيفتا الدستور والزمان أثناء تغطيتهما لانتخابات مجالس المحافظات في العراق بلغت (10951)، حيث جاء في المرتبة الأولى موضوع الانتخابات والمرشحين، وفي المرتبة الثانية موضوع الأحزاب السياسية تليها القضايا الراهنة الإيرانية وفي المرتبة الأخيرة موضوع النفط .

وأظهرت أيضا أن موقف الصحافة العراقية الإلكترونية من انتخابات مجالس المحافظات في العراق كانت النسبة الايجابية فيه أكبر حيث بلغت نسبة الاتجاه الايجابي (54.7%)، في حين كانت الاتجاهات والمواقف السلبية أقل نسبة حيث بلغت (45.3%) .

كما أظهرت أن المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية الإلكترونية في تغطيتها لقضايا انتخابات مجالس المحافظات في العراق كانت جميعها مصادر محلية وطنية وبنسبة تساوي 100%[1].

– جوانب الاستفادة من الدراسة:

تتشارك هذه الدراسة مع دراساتنا في كونها تناولت أحد المتغيرين وهو الصحافة الإلكترونية وقد ساعدتنا في الجانب النظري من خلال المعلومات القيمة، وقد قمنا ببحثنا هذا كبحث مكمل لاستخدامات الصحافة الإلكترونية، ولكن عند شريحة أخرى في المجتمع وهم الطلبة الجامعيين في حين هذه الدراسة تخص المجالس الانتخابية.

9– مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة:

والمقصود به كل العناصر المراد دراستها وسحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة sample، والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة sampling.[2]

كما يعرف على أنه: جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته، وهو جميع الأشخاص المكون للدراسة.[3]

وفي دراستنا تم اختيار المجتمع حسب ما يتطلبه الموضوع، كما ذكرنا سالفا في المجال البشري، أن مجتمع البحث الذي ستطبق عليه هو طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، تخصص سمعي بصري وصحافة مطبوعة وإلكترونية، والمقدر عددهم 259 طالب وطالبة، ونظرا لأن

[1] رؤى عبد الهادي ومحمد الشيخلي: تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

[2] منذر ضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 160.

[3] أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية(مفاهيم وأدوات)، دار الصفاء، عمان، 2011، ص 221.

مجتمع الدراسة كبير جدا يتطلب الكثير من الجهد والوقت، لهذا فقد حاولنا قدر الإمكان اختيار عينة تكون ممثلة تمثيلا مناسبا للدراسة وهدفها.

وتعرف العينة على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره وفق قواعد وطرق علمية بحيث يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وهي التي يعتمد فيها الباحث على إعطاء الفرصة لكل فرد من أفراد المجتمع، فرصة مستقلة ومتساوية للظهور في العينة.

وقد قمنا بسحب عينة قدرت بـ **80** مفردة حيث تم سحب **31%** من المجموع الكلي من مجتمع الدراسة وقمنا بالعملية التالية: **259 × 31÷100 = 80**.

10- نوع الدراسة ومنهجها :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حيث نجد الباحثين يحرصون على استخدام المناهج العلمية التي تثبت نجاح الدراسة ويسعون لإجادة فن استخدام الأسلوب الملائم في قضية أو دراسة يدرسونها، فالمنهج العلمي بصفة عامة هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير النقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[3]

[1] كامل محمد الغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 139.

[2] محمد عبيدات وآخرون : البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 1998، ص 74 .

[3] عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط8، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2016، ص102 .

وعرف أيضا على أنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكل.[1]

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية لتحديد منهج المسح الوصفي نجد أن المتتبع لتطور العلوم الاجتماعية يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي في هذا التطور، ويعزي ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأن هذا الأخير يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي، يقوم على دراسته وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وهو وصف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.[2]

وهو وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق جملة بحثية ومعينة وذلك من خلال تجميع البيانات تحليلها.[3]

وعلى أساس ذلك فهي تصف العلاقة التي تربط جمهور الطلبة الجامعيون الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية وذلك من خلال وصف استخداماتهم وكون مشكلة الدراسة تتصل بدراسة الحقائق و التعرف على المعلومات حول استخدامات الطلبة للصحافة الإلكترونية.

فإن أنسب منهج لفهم الظاهرة المدروسة هو منهج المسح وقد عرفه الباحث ذوقا عبيدات على أنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قيد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.[4]

[1] أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص12.
[2] خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، دار جسور، الجزائر، 2017، ص217.
[3] عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم الإعلامية والإنسانية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، د ت، ص86،87.
[4] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص286.

وتعد الدراسات المسحية جزءا من منهج البحث الوصفي، إذ يتم عن طريقها التعرف على المعلومات الدقيقة للمواقف الحالية الخاصة بموضوع البحث ويتضمن المسح اختيار العينة اختيارا سليما لتمثيل المجتمع الكلي للبحث بهدف الملاحظة الدقيقة والمباشرة لمختلف الظواهر المطلوبة في البحث ولابد أن تكون العينة مناسبة ومقبولة للوصول إلى نتائج موثوق بها.[1]

واختيارنا منهج المسح الوصفي وتطبيقه ميدانيا، الأنسب الذي يتماشى مع طبيعة الدراسة لوصف سمات وخصائص المبحوثين والاستطلاع آراءهم حول استخدامهم للصحافة الإلكترونية واشباعاتهم المحققة وقد استعنا بالدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة ليتم تعميم النتائج على المجتمع الكلي للبحث.

11- أداة جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها أو جدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية technique وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثيرة من الوسائل والتقنيات.[2]

يعتبر اختيار الأداة في البحث العلمي خطوة أساسية، فلكل دراسة علمية تستخدم أداة أو أدوات جمع البيانات، يجب على الباحث أن يحددها وأن أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات والتي تجيب على تساؤلات دراستنا وتحقيق الوصول إلى نتائج دقيقة وتعميمها هي أداة الاستبيان عن طريق الاستمارة فهي تسمح لنا بتوفير الوقت والجهد. الاستبيان هي كلمة مشتقة من الفعل استبيان الأمر بمعنى أوضعه وعرفه الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.[3]

[1] حسين محمد جواد لحبوري: منهجية البحث العلمي لبناء المهارات البحثية، دار صفاء، عمان، 2013، ص 185.

[2] محمد شفيق: البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، المطبعة العصرية، الإسكندرية، 1985، ص 104.

[3] الفيروز أبادي :القاموس المحيط، دار الكتب، الجزء2، لبنان ، 1995، ص204.

كما أن جمع المعلومات بواسطة الاستبيان يكون بصورة مباشرة عن طريق التوزيع أو عن طريق البريد، الذي يقوم فيه الباحث شخصيا بإيصال الاستبيان إلى المبحوث قصد قيام هذا الأخير بقراءة الأسئلة والإجابة عليها بصورة انفرادية دون حضور الباحث ثم إعادة الاستبيان إليه.[1]

والاستبيان هي أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث، من أجل الحصول على إجاباتهم في الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم إحكامه من خلال النتائج المثول إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق ألاستبياني.[2]

ثم صياغة الاستمارة بالاعتماد على فرضيات الدراسة وهي موجهة للعينة المتاحة وهم طلبة الماستر إعلام واتصال، وقد تضمنت الاستمارة 20 سؤالا وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالآتي:

بداية البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين واحتوى على ثلاث أسئلة:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية واحتوى على أثنى عشرة سؤال (من 1 إلى 12).

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية واحتوى على أربعة أسئلة (من 13 إلى 16).

وقد تضمن هدا المحور جدولا.

[1] أحمد بن مرسي: مرجع سبق ذكره، ص221.

[2] عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة،1999، ص148.

المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدام الصحافة الإلكترونية واحتوى على أربعة أسئلة (من 17 إلى 20 سؤال) .

ولقد مرت عملية إعداد الاستمارة بعدة خطوات حيث قمنا بالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بالاستمارة حيث قمنا بالإجابة عليها حسب الصيغة التي قدمت فيها حيث تناولنا أسئلة تكون الإجابة عليها باختيار اقتراح أو أكثر وذلك بوضع العلامة (+) في الخانة المناسبة، وأسئلة نصف مفتوحة وذلك بإتاحة اقتراحات للتعبير على رأي المبحوثين إلى جانب الخيارات المقترحة وذلك بواسطة العبارة (أخرى تذكر).

وقد تم تصميمها بعدما تم مناقشتها مع الأستاذ المشرف الذي أبدى ملاحظات قيمة حول المحاور والأسئلة التي أخذناها بعين الاعتبار.

- **تحكيم الاستمارة:**

قبل إعداد شكل الاستمارة النهائي قمنا بعرضها على الأساتذة الجامعيين ذوو الاختصاص المتعلق بالإعلام والاتصال وخبرتهم الطويلة في هذا المجال وذلك لأجل تحكيمها وهم الأساتذة بوبعة عبد الوهاب وبوسعدية مسعود واستنادا للآراء والملاحظات التي قدموها لنا قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وعلى كل ما سبق أعيد تصنيف الاستمارة في صورتها النهائية وتوزيعها على مفردات عينة مجتمع الدراسة.

وبعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، حيث تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية **SPSS** حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية.

12- مقاربة نظرية الدراسة:

12-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استحبابا لدوافع الحاجات الفردية.[1]

تعني أيضا في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة داخله ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه الوسيلة، بل يمتلك غاية محددة يسعى إلى تحقيقها.

ويرى محمد عبد الحميد أن أحد المظاهر الأساسية للجمهور المتلقي أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بالرسالة، لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية فالجمهور يقوم بدور الناقد لتلقيه الرسالة الإعلامية.[2]

12-2-عناصر النظرية:

لشرح أبعاد النظرية يجب عرض مجموعة عناصر تساعد في ذلك وهي:

- **افتراض الجمهور النشط:**

يعتبر مفهوم الجمهور النشط الفاعل يشكل منعطفا مهما وأساسا في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري، واهتم الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لرسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه الظاهرة باعتباره العنصر الأساسي في النظرية الذي يبحث عما يريد ويتعرض له ويتحكم في الوسيلة التي يريد التعرض من خلالها، فالإشباع يتم من خلال

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة، عمان، 2010 ، ص84.

[2] كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام، دار السيرة، عمان، 2011، ص145 .

وسيلة يختارها الفرد والدوافع الأساسية ليتعرض لوسائل الإعلام والانتقاء المناسب للوسيلة هو ما بقصده بالنشاط عند الجمهور.[1]

- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المتمركز على الفروق الفردية إلى افتراض الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة، بأنفسهم ويعتبرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من الاستخدامات في وسائل الإعلام.[2]

- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:

يرى كانز وزملاؤه أن للأفراد عدد من العوامل النفسية والاجتماعية التي تولد حاجات معينة لهم وبعدها يبدأ الفرد برسم توقعاته لتلبية هذه الحاجات من وسائل الإعلام، ومن المصادر الأخرى التي يقوم باختيارها يقوم من خلالها إشباع حاجاته الفردية.

ويقوده هذا الإشباع إلى توليد حاجات أخرى فيحاول الفرد تلبية هذه الدوافع وإشباع هذه الحاجات وهكذا يتم عكس الفروق الأساسية التي تقوم عليها النظرية.[3]

- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

يرى مجموعة باحثين أن التوقعات هي الإشاعات التي يبحث عنها الجمهور وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار وسائل ومضامين وأن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع الذي يبحث عنه.[4]

---

[1] ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي ،دار أسامة ،عمان، 2011، ص74.

[2] منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، 2012، ص189.

[3] ياسين فضل ياسين: المرجع نفسه، ص75.

[4] منال هلال الزاهرة: المرجع نفسه، ص190.

ويرى آخرون أن توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد وهي السبب في عملية التعرض لوسائل الاتصال.[1]

- **إشباعات وسائل الإعلام:**

يختلف الباحثون حول تحديد صورة واضحة ونوع الاشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام وتنقسم الاشباعات إلى نوعين هما:

- **الاشباعات المطلوبة:** وهي الاشباعات التي يسعى الجمهور في البحث عنها وتحقيقها من خلال استخدامهم المستمر لوسائل الإعلام وتعرضهم لمحتواها.
- **الاشباعات المتحققة أو المكتسبة:** هي التي يكتسبها الفرد من خلال استخدام وسائل الاتصال وتعرضهم لمحتوى الرسالة المتمثلة في المنفعة التي يحملها والفائدة التي ينطوي المحتوى وتحقق اشباعات حقيقية لحاجات الأفراد ودوافعهم.[2]

12-3 فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على فروض أساسية ووضع أسس علمية تنطلق منها، ولأن هذه الأخيرة قامت على افتراض الجمهور النشط على عكس نظريات التأثيرات السابقة التي قامت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، حيث نجد أن نظرية الاستخدامات والاشباعات أضافت بذلك صفة ايجابية على الجمهور، ونذكر أهم هذه الفروض ما يلي :

1- إن الجمهور يشارك بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم وسائل الاتصال لتحديد أهداف معينة تلبي حاجاته وتوقعاته.

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 244.

[2] ياسين فضل ياسين: المرجع السابق، ص84.

2- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع ويلبي حاجاته حيث نجد أن الجمهور المتلقي هو صاحب المبادرة في التعرض للوسيلة الإعلامية وذلك بما يتوافق مع حاجاته ورغباته.

3- يعتبر استخدام وسائل الاتصال في الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور حيث يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.[1]

4- تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإرضاء الحاجات وإشباعها لدى الجمهور ولذلك ينبغي أن تأخذ وسائل الاتصال في حسابها وجود بدائل أخرى تقليدية تنافسها في إشباع الحاجات.[2]

12-4 – الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

لقد تعرضت هذه النظرية إلى مجموعة من الانتقادات والمعارضات في قبل الباحثين والعلماء ومن أهم هذه الانتقادات ما يلي:

1- أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة لباحثين حول الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

2- أنها لم تحاول أن تكتشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إشباعها.[3]

3- يتبين مدخل الاستخدامات والاشباعات مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، حيث لا توجد تعريفات محددة المفاهيم وهو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج.[4]

4- لدى بعض الباحثين أن النتائج المتمخضة في طريق تعليق مدخل الاستخدامات

[1] ناظم خالد الشمري: الإعلام الاقتصادي، دار أسامة ، عمان، 2011، ص118.

[2] فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، دار الفجر ، القاهرة، 2003، ص31.

[3] بسام عبد الرحمان لمشاقبة: مرجع سبق ذكره، ص 76.

[4] محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال نظريات التأثير، الدار العالمية، مصر، 2003، ص 262.

والاشباعات قد تتخذ كذريعة لإنتاج المحتوى الهابط عندما يتعلق الأمر بتلبية حاجات الأفراد في ميدان التسلية.[1]

-كيفية توظيف النظرية وإسقاطها على الدراسة:

يسعى الجمهور في نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق اشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الوسيلة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف حيث يقبل عليها بدافع تلبية الوسيلة لاحتياجات، وعرضها للمضامين تتوافق الأفراد للوسائل وإشباعها لأنماط ودوافع التي يقبل عليها وسنتناول في بحثنا استخدامات الطلبة الجامعيين والاشباعات المحققة من ذلك، وقمنا باختيار نظرية الاستخدامات والاشباعات لمعرفة مدى استخدامهم لصحافة الإلكترونية والدوافع التي تحثهم على الإقبال عليها.

هذا ما توفره الوسيلة الإعلامية للجمهور والبحث في ذلك مع المتلقي أو المستقبل لرسائل المعلوماتية التي تخدم مصلحة الجمهور، واختيار السلوك الفردي لتطور الحاجات البشرية لما يحتاجونه من بدائل وظيفية لإشباع حاجاتهم وذلك لا ينحصر بالوسيلة وحسب بل يمتد اختيار الوسيلة المناسبة التي يخضع لها المتلقي.[2]

[1] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2004، ص292.

[2] علاء هاشم مناف: فلسفة الإعلام والاتصال، دار صفاء، عمان، 2011، ص238.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا: الصحافة الإلكترونية

1- مفهوم الصحافة الإلكترونية

2- ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم

3- ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم الوطن العربي

4- ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

5- خصائص الصحافة الإلكترونية

6- أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية

7- ايجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية

8- الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية

خلاصة

ثانيا:الطالب الجامعي

1- مفهوم الطالب الجامعي

2-أهمية الطالب الجامعي

3- خصائص الطالب الجامعي

4- حاجات الطالب الجامعي

5- مشكلات الطالب الجامعي

6- وسط الطالب الجامعي

7- الحياة البيداغوجية والسوسيولوجية والمعرفية للطالب الجامعي

8- مجلات دعم الطالب الجامعي

9- حقوق وواجبات الطالب الجامعي

خلاصة

أولا: الصحافة الإلكترونية

تمهيد

تستخدم الصحافة الالكترونية شبكة الانترنيت في نشر مضامينها المختلفة وأخبارها، نلاحظ أنها تتميز بالآلية والحيوية التي تفتقدها الصحافة المطبوعة كما تتميز بسهولة النشر في إضافة أخبار أخرى أو تخييرها، وتتمتع بقدر كبير من الحرية مقارنة بالرقابة المفروضة على الصحافة الورقية وهذا ما سنحاول التطرق له خلال هذا العمل.

1- تعريف الصحافة الإلكترونية:

هناك عدة تسميات تطلق على هذا النوع من الصحافة فتارة تسمى الصحافة الرقمية وتارة تسمى صحافة الانترنت، وتارة أخرى تسمى بالصحافة الكمبيوترية وتارة تسمى بالصحافة على الخط وهناك من يسميها بالصحافة المستعينة بالحسابات journalismes computer assited .

ولذلك يلاحظ هناك خلط كبير بين هذه المصطلحات، رغم وجود فروق وتباينات، وهو ما جعل من الضروري تحديد مفاهيم هذه المصطلحات والتسميات المختلفة، حيث تعددت التعاريف واختلفت باختلاف مجال التخصص وعليه سنذكر بعض التعريفات المهمة والدقيقة للصحافة الإلكترونية على النحو التالي:

يرى سعيد الغريب أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية، أو موجز لأهم محتويات الصحف الورقية كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات المطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور، والخدمات المرجعية.[1]

[1] سعيد الغريب: الصحافة الإلكترونية والورقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة، 2001، ص11.

-قدم سعيد الغريب تعريفا دقيقا ومختصرا للصحافة الإلكترونية اختصارا يجعل التعريف ناقص بعض الشيء.

كما يمكن تعريفها على أنها الصحافة الورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستعادتها وتصفحها، والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريد منها وطبع ما يرغب في طلباته.[1] ركز في هذا التعريف على الخصائص أكثر من اهتمامه بماهية الصحافة الإلكترونية.

وأيضا هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت لذا فهذا المفهوم يدخل في إطار مفهوم الجريدة على الخط.[2]

وهي تبث محتوياتها السمعية والمرئية عبر مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات العالمية.[3]

ركز في هذا التعريف على وسائل نشرها وأهمل التعريف بالمادة نفسها. يعتبر هذا التعريف غامضا و غير متداول.

ويرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الإلكتروني، بأن هذا الأخير عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكثر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت، التي تتيح للإعلاميين فرصة لتقديم موادهم الإعلامية بطريقة سهلة وإلكترونية بحثه.[4]

[1] رضا عبد الوجد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص64.
[2] محمد منير حجاز: وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، دار الفج، مصر، 2008، ص133-132.
[3] مي عبد الله: الاتصال في عصر العولمة الدور التحديات الجديدة، الدار الجامعية ، بيروت،1999، ص83.
[4] زيد منير سلمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة ،2009 ،ص11.

تعريفا زيد منير سليمان الشامل والكامل رغم أنه تعريف عام إلا أنه ينطبق على الصحافة الإلكترونية.

2- ظهور الصحافة الإلكترونية في العالم :

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزت الحاسوب و الإنترنت تدخل بشكل مكثف في الصحف الأمريكية والكندية.[1] وبذلك كانت بداية نشأة الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء بأقل التكاليف.[2]

ويعتبره سيمون باينز أن بداية ظهور الصحافة الإلكترونية كانت ثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي bbc الإخبارية ووانديدن دنت بروكا سينبغ اوثوريني IBA 1976 ضمن خدمة للتكتست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس CEEFASC بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل ORACL وفي العام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عقدت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريني[3] BTA.

ويوجد اختلاف بين الباحثين حول أول صحيفة إلكترونية ظهرت على شبكة الإنترنت كصحيفة بالكامل، ويرجح أنها صحيفة (هيلزبنور جداجبلا) عام 1991 وهي صحيفة سويدية، ومن جهة يعتقد بأن أول صحيفة هي صحيفة تربيون الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو، والتي صدرت سنة 1992، وقد كانت من بين الصحف الكبرى التي ظهرت على شبكة الإنترنت صحيفة

[1] علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا، دار اليازوري، عمان ،2013، ص12.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة ، عمان، 2011، ص47.

[3] محمد علي الدين: الصحافة الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة، 2008، ص15.

USTODAY كأولى الصحف التي تسمح للمستخدم أن ينتقل من موقع لآخر وكذلك في عام 1993 كان هناك ما يقارب 20 صحيفة ومجلة لها مواقع على الانترنيت منها مجلة أخبار الأسبوع وهي نفس الصحيفة الورقية التي نشرت فضيحة كلينتون، إضافة إلى توفر خدمات البحث أو تكنولوجيا اتصال النص الفائق، أي إمكانية البحث داخل مواقع مشابهة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الصحافة الإلكترونية بدأت على شكل أقراص مضغوطة ثم تطورت بعد ذلك إلى إنشاء مواقع إلكترونية، لنسخ الصحف المطبوعة وتزامنا مع التطورات التكنولوجيا توصلت إلى تصميم وتأسس صحف إلكترونية خالصة على الشبكة العنكبوتية منفصلة تماما على الورقية.[1]

3- ظهور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

نشير في البداية أن الصحف الإلكترونية العربية كغيرها من الصحف في العالم كانت بدايتها على شكل أقراص مضغوطة ومواقع إلكترونية تعيد نسخ الصحف المطبوعة، لكن هذه البداية كانت متأخرة نوعا ما من بداية الصحافة الإلكترونية في العالم حيث كانت بدايتها في الوطن العربي عام 1995، وكان النشر الورقي هو السائد في معظم الصحف.

وتعد صحيفة الشرق الأوسط أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر عبر شبكة الإنترنت، وكان ذلك في التاسع من سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر على شبكة الإنترنت صحيفة النهار اللبنانية وذلك عام 1996، ثم بعدها جريدة الحياة في نفس العام وجريدة السفير في نهاية العام نفسه.[2]

ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت، حتى أنه لا تكاد تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة الإنترنت، وأن القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان ،2011، ص219.

[2] السيد بخيت: الصحافة الإلكترونية العربية إلي أين ؟ العربي , القاهرة، 2000, ص121.

الأقراص الصلبة "cd"منها الحياة التي تقدم محتوياتها عل شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج، قد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الإلكتروني.[1]

وعلى الرغم من أن المشهد الإعلامي العربي لا يعكس نضوجا ملموسا لقطاع الصحافة الإلكترونية فإن هناك علامات مبشرة وواعدة على مستقبل مشرق لصحافة الإنترنت بناءا على ما تم إطلاقه من بوابات إخبارية وصحف إلكترونية، ومدونات إعلامية باللغة العربية وبذلك باتت تشكل نواة حقيقية للصحافة الإلكترونية في وسعها منافسة الصحافة التقليدية ونجد أعدادا من المستخدمين الذين لهم القدرة على النفاذ للشبكة العنكبوتية.[2]

ويمكن التنويه إلى أن العديد من الصحف العربية اليومية تدير اليوم مواقع إلكترونية تضم معظمها أخبارا وصورا في الصحيفة المطبوعة وكتب خصيصا لها، ولا توجد أقسام خاصة أو إدارات تحديد مستقلة لطبعة إلكترونية في الصحيفة بل تحرص الكثير من الصحف على نشر القليل مما يتصدر صفحاتها على مواقعها الإلكترونية، كما يتم تحديث معظم هذه المواقع إلا بعد صدور الجريدة بساعات كما أن التقنية المستخدمة في معظم هذه المواقع تعد بدائية فلا توجد آليات متعددة للبحث في الأرشيف وقلما يحدث التفاعل مع النص العربي كنص وإنما كصورة ولا توجد مساحات إعلانية تدار من قبل برامج متخصصة للإعلان الإلكتروني.[3]

ولكن ما يحصل حاليا عبر شبكة الإنترنت في الصحافة الإلكترونية العربية عندها هو ما كان حاصل في الماضي، الصحافة الإلكترونية العربية تطورت تطورا مذهلا من عناصر التفاعلية ولروابط الموجودة عبر مواقعها كما أنها تطورت من حيث الإخراج والتصميم الفني، وبالرغم من تنامي أعداد

[1] صونيا قراري: اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، مذكرة ماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة،2010 ، ص50.

[2] إبراهيم بعزيز: مرجع سبق ذكره، ص67.

[3] عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، الأردن، د ت، ص 98.

الصحف العربية عبر شبكة الانترنت إلا أن بعض الدراسات تشير إلا أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية إلا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالميا، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي ويضاف إلى محدودية الصحف الإلكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات الشد الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت.[1]

فيما يخص تطور المحتوى الإخباري لصحافة الإنترنت فقد تطور حسب pavlik عبر ثلاث مراحل يمكن إيجازها في:

1-في هذه المرحلة كانت الصحيفة تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من الصحيفة الأم (أولوية) تعيد نشره على شبكة الإنترنت وهذا النوع مازال سائدا إلى اليوم.

2-في هذه المرحلة يتم التزاوج بين نصوص وروابط مع المادة المحيطة التي تنشر ورقيا، بخلق نوع مكون من المادة الأساسية للصحيفة ونوع مبتكر إلكتروني.

3- يقوم الصحفيون في هذا النوع بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الإنترنت يستوعب فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر.

وحسب "لاري بيرو" في مقال نشره في مجلة "اونلاين جورناليزم رفيو" أن الصحافة الإلكترونية مرت بثلاث موجات رئيسية في مسيرتها للوصول إلى الموقع الحالي.[2]

الموجة الأولى: 1982-1992:

في هذا العقد من الزمن سارت تجارب للنشر الإلكتروني الشبكي من نوع الفيديو تيكس، والذي يعتبر وسيلة تفاعل لتسهيل استرجاع المعلومات حيث يقوم المتلقي بالاتصال بمركز المعلومات للحصول على معلومات معينة وتتيح مراكز المعلومات معلومات معينة في مختلف المجالات.

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سبق ذكره، ص 67.

[2] علي الفتاح كنعان: مرجع سبق ذكره، ص25.

تم تطورت إلى شبكات ضخمة والذي يتمثل في جهاز كمبيوتر دو سكانية عالية في الاتصال الإنترنت بسرعة فائقة.

- **موجة الثانية:** وذلك ابتداء من عام 1993 بعد انتشار الإنترنت ودخوله في جميع المجالات واحتلت المؤسسات الإعلامية بشكل كبير.

- **الموجة الثالثة:** وتمثل البث المكتف حيث بدأت انطلاقتها في السنوات القليلة الماضية وقوة تكثيف البث في التطبيقات الإعلامية تتمثل المرحلة الأكثر ربحا هما المرحلتين السابقتين.[1]

4- ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى انتقالا تدريجيا في شكل الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، وفي بداية الأمر لم تكن هناك صحف إلكترونية خالصة مئة بالمائة وإنما كانت نسخا إلكترونية بجرائد ورقية وبعد فترة من الزمن بدأت تطلع للوجود بعض الصحف الإلكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الإنترنت واضعة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة إلكترونية خالصة ومستقلة عن النسخ الورقية.

وإن كانت البداية محتشمة نوعا ما لعوامل عديدة منها انتشار شبكة الإنترنت في الجزائر.[2]

وفي ديسمبر 1997 م لم يعد دخول الشبكة حكرا على المؤسسات الحكومية، بل أصبح بإمكان كل من يملك جهاز إعلام آلي ومودم وخط هاتفي، دخول الشبكة وذلك بفضل الدعم الكامل لخط متخصص آخر.

عرفت الصحافة الجزائرية طريقها نحو النشر الإلكتروني سنة 1997م، حيث كانت جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية الشائعة والرائدة التي خاضت تجربة النشر الإلكتروني لتكون بذلك أول جريدة جزائرية تدخل عالم الإنترنت.

[1] المرجع نفسه، ص26.

[2] إبراهيم بعزيز: مرجع سبق ذكره، ص78.

وعندما تم إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للإنترنت سنة 2000 م، لم يعد إنشاء موقع صحفي على شبكة الإنترنت بالأمر الصعب وبمجرد الحجز عند المركز بإتباع الإجراءات التنظيمية استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان الجزائري" dz ".[1]

وفي هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق برمكب التطور التكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني.[2]

وبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارثي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998م، لتكن جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الإنترنت وهذا في فيفري 2008 م و لحقت بها جريدة الخبر في أفريل.[3]

وكذلك ظهرت سنة 1998 صحيفة MQTCH ALGERIA لتطلع بعدها العديد من الصحف الإلكترونية أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء في الجزائر" أو" TOUTSUTLAGERIE " ومعظم هذه الصحف من خارج الوطن وتنطق بالغتين الفرنسية والإنجليزية.[4]

5- خصائص الصحافة الإلكترونية:

هناك الكثير من الخصائص والسمات في بيئة عمل الصحافة الإلكترونية والتي في مجملها تكون مترابطة ومتكاملة ويمكن تلخيصها كالآتي:

5-1- التفاعلية: استفادت الصحافة الإلكترونية من الانترنت بخاصة التفاعلية، وهي التي جمعت مميزات وسائل الإعلام التقليدية في وسيلة واحدة من صوت وصورة وكتابة، فالقارئ أصبح مشاركا في العملية الإعلامية في اللحظة نفسها والمشاركة في صنع المضامين الإعلامية وتنقسم إلى قسمين مهمين هما:

[1] فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، دار هومة، الجزائر ،2014 ، ص202.

[2] يمينة بلعاليا: مرجع سبق ذكره، ص148.

[3] كريمة بو فلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2010 ، ص54.

[4] محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا دراسة في الوسائل والرسائل، دار الهدى، الجزائر،2006 ، ص 127.

- اتصال تفاعلي مباشر: كمشاركة القراء في غرفة الحوار CLATIN لبعض الصحف لمضمونها وخدمة المراسل MESSENGER التي تحقق الاتصال بين مسئولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها.
- اتصال تفاعلي غير مباشر: مثل البريد الالكتروني والمنتديات الحوارية والقوائم البريدية.[1]

5-2- التكاملية: حيث تجمع شبكة الانترنت بمفرداتها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدر صحفي يزود بالمعلومات وأداة اتصال بالمصدر وهي وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات أرشيف ضخم.[2]

5-3- العالمية: قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة وموانع أو رسوم عبر الانترنت بشكل فوري ورخيص التكاليف، ومنه فإن الصحف الورقية بمقدورها أن تتنافس من خلال نسخها الالكترونية صحفا دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية مقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.[3]

5-4- التفتت واللاجماهرية: وهو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية وتقديم منتج إعلامي يتلاءم مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ.

5-5- العمق المعرفي: تتميز الخدمات الصحفية المقدمة من الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول ويتجلى ذلك من خلال توفرها على مساحة غير محدودة، فالصحافة الإلكترونية على عكس الصحافة الورقية غير مرتبطة أو مقيدة بالمساحة حيث أنها تساهم في إثراء المجال المعرفي للقارئ.[4]

---

[1] جمال عبد ناموس الفيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية موقعا BBC العربية وإيلاف نموذجا ، دار الفجر ودار النفائس،2013 ، ص91.

[2] شرين عي موسى: المواقع الإلكترونية لإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية، دار العالم العربي، 2015 ، ص 46 .

[3] شريف أسامة محمود: مستقبل الصحيفة الإلكترونية ، عمان ، بحوث الدورة العلمية للمؤتمر العام التاسع لإتحاد الصحفيين العرب،2000 ، ص69.

[4] محمد الفاتح حمدي:استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروؤية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال،كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010، ص165.

5-6- الآنية: أجبرت الصحافة على الخط الصحفي على المعايشة المستمرة للأحداث والمتابعة الآنية كما يستجد من معلومات وسهلت عمليته في التدخل لتجديد المحتوى.

5-7- الجاذبية: الناتجة في التعامل مع أكثر من ساحة، إذ يتمكن المتصفح لها من قراءة الأحداث ومشاهدتها والاستماع إليها في آن واحد.[1]

5-8- الكلفة: فهي أقل تكلفة يتطلب البث الإلكتروني إمكانيات مالية أقل بكثير من ما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية.[2]

5-9- الأرشيف الإلكتروني: توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع، غزير بالمادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قد يمت بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع والنقر خلال ثواني يتحصل على كل ما يريده من معلومات.[3]

5-10- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات: وهذا مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون، بل إن الصحف الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض، الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.[4]

5-11- المساحة: أي أنه لا توجد مشكلة في المساحة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما في الصحف.

---

[1] جمال بوعجمي، بلقاسم بن روان: الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع وآفاق، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم واقع والتحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة ، 2016 ، ص12.

[2] زيد منير سليمان: الصحافة الالكترونية، دار أسامة، عمان، 2009 ، ص54.

[3] كريمة كمال عبد اللطيف توفيق: انقرائية الصحف الإلكترونية العربية، دراسة ميدانية تطبيقية على صحف مصر العربية، الشرق الأوسط رسالة ماجستير ، قسم الغلام في كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2016، ص120.

[4] رؤى عبد الهادي محمد الشيخي: تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ،2010 ، ص36.

5-12- سهولة التعرض: حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل التي يقل ما يجب الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل، التي يقل ما يجب أن يبدله من جمهور جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه في مواد وتبعا لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض.[1]

5-13- معرفة المستخدم: من أي دولة والوقت الذي استغرقه في كل صفحة و ماهي الصفحات التي اطلع عليها، مما يساعده في عمل إحصائيات عن اهتمام القراء وميولهم للمادة المكتوبة ومعرفة أكبر نسبة من القراء، وهو ما يقوم به عدد كبير من المواقع بشكل يومي.[2]

5-14- إمكانية تعديلها: وذلك لتلبي حاجات القارئ أو المستخدم أو الفرد ونظرا لكونها لا تحتاج إلى توزيع جماهيري تقليدي فإن الصحافة الإلكترونية يمكن شخصتنها لكي تضمن فقط الأخبار والموضوعات محل اهتمام كل قارئ.[3]

6- أنواع ونماذج الصحافة:

تتعدد أنواع وتقسيمات الصحف الإلكترونية حسب المؤلفين والباحثين يمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع من حيث الاستقلالية أو التبعية وتنقسم إلى قسمين:

6-1- الصحافة الإلكترونية المستقلة:

هي صحيفة الإلكترونية بحثة في كل العمليات المتعلقة بتحريرها إخراجها، توزيعها نشرها وهي صحيفة تنشر فقط على شبكة الانترنت بصفة كلية أي أن ليست لها نسخة ورقية أو قناة تلفزيونية أو إذاعية أو حتى وكالة أنباء ترتبط بها فهي صحافة مستقلة بذاتها.

[1] رضا عبد الواجد أمين: مرجع سبق ذكره، ص 108،109 .

[2] عبد الرزاق محمد دليمي:في التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، عمان ،2014، ص219

[3] حسني نصر وسناء عبد الرحمان: الخبر الصحفي التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، القاهرة،2012 ، ص288.

6-2- الصحافة الإلكترونية الموازية:

وهي عبارة عن صحيفة أو نسخة الكترونية لطبعة ورقية موجودة أو موازية لقناة تلفزيونية أو كما يسميها البعض بالمواقع الإعلامية التكميلية، أي أنها مكملة ومدعمة للنسخة الورقية وتكون بمثابة ترويج للوسيلة التابعة لها خاصة التي نشرت بنسخة طبق الأصل للمتوج الأصلي، فلا يتم تغيير محتواها ومضمونها أو يتم تغيير بعض المضامين الثانوية سواء بالزيادة أو بالنقصان أو يتم تقييد بعض المضامين الثانوية سواء بالزيادة أو بالنقصان ومؤخرا نجد لكل صحيفة أو قناة إذاعية أو تلفزيونية مواقع الكترونية على شكل صحف الكترونية أو كما يسميها "زيد منيسر" الأذرع الإلكترونية لوسائل الإعلام فهي تكون مواقع مكملة ومدعمة لهذه الوسائل.[1]

6-3- صحافة المواطن:

هي شكل جديد من أشكال الصحافة الإلكترونية الذي ظهر بعد التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال، والتي أتاحت للجمهور المشاركة وبشكل كبير في النشر الإلكتروني على أجهزة محمولة وإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، حيث تمكن الإنسان العادي من خلال التقنيات المتطورة خاصة في الهاتف المحمول والحاسوب مع الإنترنت بكتابة مقالات ونشر فيديوهات يعبر من خلالها عن آراءه بكل حرية، وأصبح بإمكان أي إنسان عادي تصميم موقع إلكتروني أو مدونة إلكترونية أو موقع تواصل اجتماعي.[2]

6-4_ الصحف الإلكترونية من حيث التقنية المستخدمة على شبكة الإنترنت:

6-4-1_ الصحف الإلكترونية التي تستخدم الجرافيك التبادلي:grafcinter

والذي يتيح نقل صور تشكيلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت وهي تقنية غير جيدة قد لا تمكن القارئ من المميزات التفاعلية لمواقع الويب.

[1] ابراهيم بعزيز: مرجع سابق، ص55،56.
[2] المرجع نفسه، ص57.

6-4-2 – الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المجمل :pdf portabl deto gramformat بواسطته يتم نقل النصوص والصور، ومختلف المواد الإعلامية، من الصحيفة الورقية إلى موقعها عل الشبكة كما هي موجودة على النسخة الورقية ، وتعتبر صحيفة السفير اللبنانية والشروق المصرية أهم الصحف التي تستخدم هذه التقنية.

6-4-3- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق:texte htmlhyper markupformat

وهو استفادة الصحيفة الورقية من إمكانيات الإنترنت المتعددة والمتمثلة في تقنية multimédia: وإمكانية توفر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.

6-4-4- صحف إلكترونية تجمع بين تقنية النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين:

حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص المحمول الذي ينقل صور حرفية من صفحة الجريدة، تماشيا مع رغبة البعض الذي يرغب في رؤية صحيفة كما اعتادوا عليها مثل صحيفتا المستقبل والنهار اللبنانيتين.[1]

6-5- الصحف الإلكترونية من حيث الإرسال والاستقبال:

6-5-1- الصحافة الإلكترونية الفورية: وهي الصحيفة التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد المعلومات تكون بالاشتراك أو مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت وتتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات واستخدام لغة لها بتكست.

[1] أشرف فهمي خوجة: الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2011 ، ص133.

6-5-2- الصحافة الإلكترونية الغير فورية: التي يتم إعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية و أقراص مرنة .fleppy[1]

7- إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

1- إيجابيات الصحافة الإلكترونية:

للصحافة الإلكترونية إيجابيات بحيث تؤثر عليها في سردها ويمكن إيجازها في ما يلي:

توجد عدة إيجابيات للصحافة الإلكترونية وقد أوجز فريد مصطفى مجموعة نقاط نذكر منها:

- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكثر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل التكاليف.
- سرعة استجابة القارئ وسهولة التفاعل حول الخبر بين القارئ والكاتب.
- إعطاء فرصة أوسع للفئات الشابة والهواة ولكافة شرائح المجتمع وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب والمحترفين والصحفيين.
- سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني.
- تخطت الحدود الزمنية والمكانية وتعدت لأن تصبح عالمية وتخطت حدود الرقابة والقانون.
- توفير الوقت والجهد والمال لتصفح الصحافة الإلكترونية.
- تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمع متجانس حول موضوع ما مثل "منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.
- احتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تغطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون خوف لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.
- توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف وقاعدة معلومات للصحفي في كل وقت.

[1] عبد العزيز شرف: الأساليب التقنية في التحرير الصحفي ، ط2،دار النشر الوئام، د ت، ص30.

- النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني الذي يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.
- عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مقر ثابت واحد.[1]

2- سلبيات الصحافة الإلكترونية:

يوجد للصحافة الإلكترونية سلبيات أيضا يمكن إيجازها في:

- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية والسرعة سلاح ذو حدين قد يجعل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- عدم خضوعها للرقابة.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير .
- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية.
- تأثير سلبا على الحياة الأسرية والاجتماعية.
- مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البيئية في المؤسسات الإعلامية.[2]

8- الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

هناك عدة صعوبات و تحديات تواجه الصحافة الإلكترونية في مسيرتها وتقوم بعرقلتها وإن أسوء ما تواجهه الصحافة الإلكترونية هو:

1. تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
2. غياب الأنظمة والقانون المشرع من قبل وزارة الإعلام و رقابة حكومية.
3. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

[1] فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة، عمان، 2015، ص186.

[2] المرجع نفسه، ص 86.

4. عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هو الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.[1]

5. ندرة الصحفي الإلكتروني، أي عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الصحافة الالكترونية.

6. المنافسة الشرسة بين مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت لها طابعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.

7. عدم اعتمادها على منهج محدد للاستفادة من النظريات السيكولوجيات الخاصة بالألوان، فمعظم استخداماتها تفتقد للأسس العلمية، وافتقادها للتصميم الجيد.

8. تعرض المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية سواء كانت رسمية أو مادية للقرصنة في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الإنترنت.[2]

[1] زيد سليمان: الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص61.

[2] يمينة بلعاليا، مرجع سابق، ص 157.

خلاصة:

نستخلص أن التغيير في الصحف واستخدام وسائط أخرى في النشر عبر الإنترنت أكسبها مزايا وخصائص مما أدى بها إلى ارتفاع في معدل إعدادها وإعداد متصفحيها بفضل خصائص جعلت الجمهور يقبل على كل ما هو متطور وسريع وبأسهل الطرق وأسرعها مكنته من تلبية حاجاته المختلفة.

ثانيا: الطالب الجامعي

تمهيد:

يعتبر الطلبة الجامعيين الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وذلك بالنظر إلى طبيعتهم وخصائصهم الجسمية والنفسية والاجتماعية وبذلك فهم الدافع الفعال في بناء المجتمع في كافة مجالاته، فهذه المرحلة تعتمد كثيرا في تطوير الأمم ورقيها بفضل النشاط والقدرة على العمل، والعطاء والشعور بمحاولة التجديد والتغيير لبناء مستقبل زاهر لاعتبارهم نخبة المجتمع وتلقيهم تعليما عاليا لتكوين القيادات في مجالات الحياة المختلقة.

1- تعريف الطالب الجامعي:

اختلفت وتنوعت أوجه نظر الباحثين والعلماء حول تعريف ومفهوم الطالب الجامعي نذكر أهمها:

- عرف رياض قاسم الطالب الجامعي بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع دوقه ويتماشى مع ميله.[1]

ركز رياض قاسم في تعريفه هذا على جانب واحد من جوانب الطالب الجامعي وهو التخصص الذي من شأنه أن يختاره وأهمل باقي الجوانب، كما عرف على أنه طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وكذلك من خلال ما يلي:

* مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم.

* مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ، التدخين، المخدرات ومخاطرها.

[1]- رياض قاسم : مسؤولية المجتمع العلمي العربي ، منظور الجامعة العصرية ، مستقبل العربي ، الكويت، 1995 ، ص85 .

* مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .[1]

ركز في هذا التعريف على الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في نمو الطالب. وهناك من ينظر إلى الطلبة على أنهم من أنهو فترة تعليمهم الثانوي والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا وهم لا ينفصلون بأي حال من الأحوال عن الشباب.[2]

أعتبر الطالب الجامعي في هذا التعريف أنه لا يتميز على الشباب العادي ونجد أن الطلاب الجامعين يشكلون شريحة عمرية بيولوجية ونفسية واجتماعية ومن خلال هذا التحديد نجدها تتميز ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، هذا الاختلاف لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كما إنها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الطالب الجامعي للقيم الأخلاقية، وأن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة، هذا إلى جانب الجامعة.[3]

يعتبر التعريف الشامل والأدق فهو ألم بكل جوانب الطالب الجامعي وخصائصه وطبيعته.

2- أهمية الطالب الجامعي:

لعل ما يميز عصرنا الحالي أن قوة أي دولة لم تعد تقاس بما تملكه من إمكانيات مادية أو موارد طبيعية فحسب، بل أصبحت الإمكانيات البشرية من العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها، ومن تم تحرص كل أمة على رعاية شبابها ولقد أصبحت قضية الشباب إحدى القضايا الهامة التي أثارت الاهتمام سواء على المستوى العالمي أو المستويات المحلية، وهنا تبرز مسؤولية الجامعات باعتبارها تضم

[1] يوسف عواد وآخرون: حقوق الإنسان في الحياة التربوية ن الواقع والتطورات ، دار مناهج ، عمان،2008 ، ص 29.

[2] أحلام الذمرداش: اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، آلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، 2000 ، ص 320 .

[3] علي بن عبد الله: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنيت، الرياض مركز البحوث والدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004، ص 68.

صفوة الشباب وطبيعته المثقفة ووقود الأمة وخيرتها البشرية ومخزونها الاستراتيجي عن رجالها، ولا نقصد بالجامعات أنها مؤسسات تعليمية بل هي مجتمع متكامل له وظائفه المتعددة المترابطة.

ويعتبر الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدول مزيدا من الرعاية والاهتمام، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن القطاع من القطاعات الخلاقة والقوى المبدعة التي يسند إليها في بناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا خاصة في المجتمعات النامية.[1]

ولقد أصبحت الجامعات في عصرنا الحالي مؤسسات تعليمية بالإضافة لكونها منظمة ينتمي إليها الطلاب خلال مرحلة من أهم مراحل حياتهم، ليجدوا فيها إشباعا لمختلف جوانب شخصياتهم فينقلوا فيها مختلف العلوم والمعرفة وتنمو خبراتهم وهواياتهم من خلال المشاركة في كافة جوانب النشاط الجامعي، وبذلك نرى أنه قد حدث تطور في مفهوم التعليم أخرج الطالب الجامعي من النظام التقليدي الذي كان ينظم لوجوده على أنه مجرد تحصيل دراسي والحصول على شهادة تتيح له فرص العمل إلى اعتباره عضوا في مجتمع يجب الاهتمام به من مختلف الجوانب الاجتماعية والسياسية والجمالية والخلقية، لتحقيق تكامل متزن بين هذه الجوانب ليكون المواطن صالح، والهدف الأساسي للاهتمام بطلاب الجامعات والمعاهد هو إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على العمل وتحمل المسؤولية، وذلك عن طريق الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية، ومن هذا المنطلق فأن مسؤولية الجامعات ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية الطلبة في إبعادها المتعددة لاحتياجاتهم المعاصرة ومشكلاتهم التي ما هي إلا نتاج التي يعيشون فيها.[2]

[1] أمينة سعدون: التعليم العالي وتنمية قدرات الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير،2000 ، ص 53،54.

[2] احمد السيد فهمي: العولمة والشباب في منظور اجتماعي ، دار الوفاء الإسكندرية ،2007، ص56.

3- خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بمرحلة انتقالية في حياته وهي المرحلة التي يكثر فيها الصراع والعناد واثبات الذات وهي نتاج لفترات سابقة سواء من خلال التنشئة الاجتماعية أو من خلال مراحل تعليمية سابقة، وعند قدومه للجامعة وهو محمل بهذه الخبرات ويكون مقبل على مرحلته الأخيرة التي تميزه من الناحية العقلية أو البيولوجية والنفسية ويمكن إيجاز أهم ما ميز الطالب الجامعي في:

3-1- خصائص جسمية:

وتتمثل هذه الخصائص في استرداد النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، والجسم في هذه المرحلة يكون أكثر مناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة، كما يزداد الطول والوزن وتتغير العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة، حيث تبلغ نضجها وبقوة.[1] وتتأثر هذه التغييرات والتطورات نسبة لمجموعة من العوامل الوراثية والبيئية منها:

- انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال.
- الإفرازات الغددية وجنس الفرد.
- نوع التغذية ودرجة صحته.[2]

كذلك ما يميز الطالب الجامعي جسميا اهتمامه بمظهره ومستقبله وميله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية، كما يشعر الطالب بنوع من الكآبة والانطواء ومحاولة كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به حتى لا يثير نقدهم ولومهم، كذلك يلاحظ على الطالب التقلب والتذبذب موقف اختبار حيث نجده في مدة قصيرة يتقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام وبين السخط الدائم والرضا وبين الإيثار والأنانية.

[1] نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية لشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الازارطة، الاسكندرية،1999، ص244.
[2] وفاء محمد البردعي وتشمل بدار: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر ،2002 ، ص311.

بين المثالية والواقعية وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي لما يصاحبه تغيرات في النواحي الفسيولوجية.[1]

3-2- الخصائص العقلية:

يعتبر الحديث على الخصائص العقلية هو الحديث على الذكاء الذي يعتبر من أهم الموضوعات المدروسة ولها عدة نظريات تفسر التكوين العقلي والقدرات العقلية لدى الشباب وأهم الخصائص العقلية للطلبة ما يلي:

- يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب والقدرات.[2]

ويستمر الذكاء، في النضج وتصل قمة نضجه بالنمو الجسمي وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد مع إجراء عمليات حسابية أساسية في المراهقة ويبدأ نموها في هذه المرحلة ثم تهدأ في منتصفها، وتستقر استقرارا تاما في مرحلة الرشد وهنا تنضج الميول العقلية للطالب.[3]

- كما تتميز الحياة الفكرية للطالب بميل فوري إلى الاستبدال والتفكير المنطقي كما نجد أن الشباب يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا وما تحتوي من معان سامية، ويهتم بالبحث الاجتماعي والفلسفة كما تزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والإنسان تعديلا كثير، فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية والعلمية، والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا إلا أن الذاكرة تزداد وتقوى

[1] وفاء محمد البردعي وشبل البدران، المرجع السابق، ص 312،313.

[2] فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص267.

[3] كمال الدسوقي: النمو النفسي، دار النهضة العربية ، بيروت،1971، ص213.

فالطالب في هذه المرحلة ميالا للقراءة وفهم معانيها واستذكارها عكس ما كان عليه في إظهار المعلومات آليا.[1]

وبالتالي فهذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته وأهمها مرحلة الشباب إذا وجهت تصحيحا يحقق ذاته ويزن شخصيته، ويظهر بشكل كبير في الجامعة التي تفتح له عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقاته وإشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه.[2]

كما يتميز الطالب الجامعي عقليا بنزعة استقلالية تأكيد الذاتية فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في قضية أو مسألة ويكون ناقدا دائما بحكم مثالية وعادة ينقد الواقع قياسا لما يجب أن يكون عليه، ويحاول التخلص من كافة الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد الغير عن الذات والرغبة في التجديد، كما يتعرض لانفجار انتقالية تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية بدءا من الأسرة ثم إلى الدراسة فالعمل وذلك نتيجة لتوتر شخصيته عادة ما يرغب في التجديد والتغيير، فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله ويكون أسرع في استيعاب المستحدث ويعكس ذلك ما لديه رغبة في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه، ولديه رغبة ملحة في اكتشاف هويته وكذلك في اكتشاف الآخرين والمجتمع والعالم ككل وهو في ديناميكية مستمرة، والقدرة على التغيير حيث يستحدث أنماط ثقافية جديدة في المجتمع كنوع الملبس الذي يرتديه وطريقة كلامه.[3]

3-4- الخصائص الاجتماعية:

تميز هذه المرحلة لطالب الجامعي بتشكيل علاقات مع الآخرين عكس فترات العمر السابقة، إذ يشير ارتباطه بجماعة معينة، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على

[1] عبد العزيز جادو: "النمو التربوي لطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت ،1978، ص278،277.

[2] بركات حمزة حسن: علم النفس المدرسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر،2008 ، ص106.

[3] نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب، دار المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008، ص250.

حسب ولائه لهذه الجماعة وتكون الارتباطات والعلاقات في العادة على حسب ارتباطه بالأسرة وإحساسه بالأمن والراحة عن طريق انتمائه إليها وشعوره بالحب والعطف والحنان نحو أبويه خاصة وذلك بالمحيط الذي يجمع بينهما.

ومن أهم المظاهر الأساسية لنموه الاجتماعي خلال هذه الفترة هو ميله لتكوين الصداقات، وميله للخوض في العلاقات الاجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع وهي من ابرز الصفات البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب، وتتمثل أساسا في الأصدقاء حيث يقوم بالاختيار بنفسه ولا يرغب في تدخل الأبوين في هذا الأمر، وتدخل الآباء يفسد هذه العلاقة الناشئة ويفسد الجو الطبيعي والاختيار الحر لا يرضي الآباء في بعض الأحيان وينقدون تصرف بعض هؤلاء الأصدقاء وهذا يعني أن الآباء يدخلون في اختيار أبنائهم لأصدقائهم وذلك بطريقة غير مباشرة من خلال الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة ويتم ذلك بمناقشة الابن عندما تسمح الظروف وفي جو هادئ بعيد عن المنابشات والغضب ودون فرض أوامر عليه.[1]

ويبدو أن الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي وإبداء الرغبة في الإصلاح مما حوله تم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح لنفسه ويبدأ بالاهتمام بالجامعة تم يتجه إلى الاهتمام بالمجتمع ككل.

للطالب درجة عالية في الديناميكية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر والتفكير في الأسرة الجديدة والمسؤوليات الاجتماعية والممارسات المهنية، كما أنه له القدرة على التغيير والنمو والتجاوب مع مستلزمات التغير وهذا أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي واثبات القدرة على تحمل المسؤولية.[2]

[1] إبراهيم وجيه محمود: المراهقة، خصائصها ومشكلاتها، دار المعرف، الإسكندرية، 1981، ص 65،51.

[2] نورهان منير حسن: المرجع السابق، ص247،248.

ويتأثر نمو الطالب الاجتماعي بالثقافة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي سواء ذلك في الثقافة المادية أو غير المادية، وكذلك تأثير الأسرة من حيث حجم الأسرة و كذلك تأثير جماعة الرفاق والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام[1].

3-5- الخصائص النفسية:

من أبرز الخصائص النفسية والانفعالية لطالب الجامعي، الاهتمام بالمظهر الخارجي الذي يمثل لهم إثبات ألوان والتألق أمام الآخرين الحصول على شعبية وجذب انتباه الجنس الأخر.[2] و يكون الطالب متطلب حيث يشعر بالكآبة والانطواء والغيرة ويكون شديد الحساسية والانفعال وشدة تأثره وذلك نتيجة للتغييرات الجسمية السريعة التي يمر بها أول هذه المرحلة واختلال اتزانه الغددي الداخلي.[3]

كما يتأثر الطالب الجامعي نفسيا بالعلاقات العائلية وجوها السائد فأي شجار بين والديه يؤثر في نفسيته في بيئته المنزلية ويؤدي على النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نصحه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو.

كما يتأثر بالتغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة والوسط الذي يعيش فيه، والمعاملة التي يتلقاها داخل الأسرة وفي المدرسة، فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص وأيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغييرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تأثر على انفعالاته واستجابا لانفعالاته،[4] ويجد الطالب بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه، وتؤثر على

[1] نورهان منير حسن فهمي: المرجع السابق، ص 246.

[2] صفاح أمال فاطمة الزهراء: استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، جامعة عبد الحميدابن باديس، مستغانم مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاتصال، ص85.

[3] خلاف بوخيلة: جمهور الطلبة الجزائريين وسائل الإعلام المكتوبة، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة متنوري قسنطينة 2007، ص 116.

[4] حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو والطفولة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة، 1995، ص407.

حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين ونجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي، ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي تثير الانفعال، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب مثل القوة، حب العلم، عزة النفس، القناعة، الأمل وحب الاطلاع والاندفاع وراء العواطف.[1]

كما أن التناقض الوجداني تجاه الذات والمجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي وهي لا تقتصر على معارضة المجتمع فقط، بل تتضمن نبذ الشخص لذاته مستعملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحويل ذاته، مستخدما في ذلك الأساليب المتاحة ثقافيا مثل التحليل النفسي أو الصلاة أو حبوب الهلوسة أو العمل الشاق والدخول إلى التطرف الديني (كما ذكرنا سابقا) إن الأفراد يمرون في مرحلة الشباب ولأول مرة بتجربة الصراع المتناقض واستقلالية الذات وبين الاحتواء الاجتماعي.[2]

ويمكن الوصول إلى أن معظم المشكلات الشخصية والنفسية لطلاب الجامعة حول مشكلة النمو لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية عن الأسرة والشباب في مرحلة الجامعة، يعاني من عدة انفعالات مثل القلق والتوتر وتغلب الحالة بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل وتؤثر هذه الانفعالات على الصحة النفسية والنشاط العقلي.

3-6 – الخصائص الدينية:

لقد دل البحث العلمي أن الطالب بوصفه إنسان يمتاز من الناحية الدينية بأمرين يتمثل الأول في روح التدين إذا كان الدين الحق لا يقع في عهد الطفولة إنما يظهر في عهد وفترة الشباب عهد الحرية والاستقلال الفكري.

[1] رشيد حميد العبودي: التعلم و الصحة النفسية، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص138.
[2] عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1982، ص19.

وأما الثاني فهو الحديث عن الحادث الديني الذي أثار اهتمام المربين من أقدم العصور وهو أن هذا العصر هو عصر الشك في كل التقاليد، ونتج لذلك ضعف نتائج البحوث التي قام بها "استبارك كووجوس هول " على حقيقة هامة مفادها أن مرحلة الشباب تعتبر هي المرحلة التي يظهر فيها أكثر من كل ما مداها الشعور الديني الأصيل عند الطالب، وهذا لا ينكر إن شيئا من هذا قد يحدث في مرحلة الطفولة أو المراهقة ولكن التفتح الديني القوي المنبثق من أنواع النظرة الإنسانية، إما يحدث في العادة من مرحلة الشباب عند كل من الجنسين وليس تم شك في أن هذه الظاهرة تحدث تأثيرا لعوامل مختلفة، فالنمو الجسمي والعقلي والنفسي له في هذه الظاهرة أثارا لا سبيل إلى انقراها، وإنما الشعور الديني يستنبط حينما يحسب ومع هذه العوامل ومن الدلائل التي تبين ذلك ما ذهب إليه علم النص الديني من إن ظاهرة الامتداد والتحول إلى الدين يحدث أكثر في العمر بين 15 و20 عاما من عمر الإنسان حيث تحدث اليقظة الدينية.[1]

4- حاجيات الطالب الجامعي:

4-1- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة التدريس وحصوله على المعلومة العلمية:

إن أهم العوامل لتحسين جودة مخرجات التعليم وخصوصا في مرحلة التعليم الجامعي هو تعزيز مبدأ المرونة في الحفلة الدراسية وتنويعها، ودراسة حاجات المتعلمين والاهتمام بنموهم الشامل مع إطالة زمن الدراسة في السنة واليوم الدراسي، حيث أن زمن التدريس في تعليمنا لا يتعدى 172 يوما بينما أغلب الدول المتقدمة محصورة بين 220-240 يوما كما أن زمن التمدرس لا يتعدى الثلاثين ساعة في الأسبوع، وعليه فالطالب الجامعي يشعر بأن السنة الجامعية الدراسية أصبحت من الناحية الزمنية قصيرة في الإلمام بحاجته في تخلصه جميع المقاييس المقررة، إضافة إلى تعدد المقاييس وتنوعها وهو ما يؤثر سلبا على تحصيل الطالب وعدم تمكنه من استيعاب المواد الدراسية، كذلك إن ما يحتاجه

[1] خلاف بومخيلة، مرجع سبق ذكره، ص118.

الطالب الجامعي هو التحرر من أساليب التدريس التقليدية التي لا تلبي حاجاته إلى التفكير المبدع الخلاق المتشعب للمعلومات .

إلى جانب آخر فأن الطالب الجامعي بحاجة إلى أستاذ جامعي دو إعداد جيد ويملك قدرات ومعارف عميقة تمكنه من التحكم في العملية التعليمية بكل جدارة في جو من المتعة وفي ظروف خالية من أي ملل.[1]

كما أدخلت وسائل تكنولوجيا في التعليم الجامعي والاستفادة من الأنظمة المعلوماتية أصبحت مطلبا هاما لدى طلاب الجامعة وضرورة تقتضيها لغة العصر الذي يمتاز بثقافة التواصل بين الثقافات عبر إتقان الطالب لغة الحاسوب واستخدام الانترنت والاستفادة منها كمصدر رئيسي للمعلومات.[2] وهناك نزعة على الصعيد العالمي تجعل القدرة على استخدام المعلومات والشبكة العالمية للمعلومات إلزاما لكل طالب من طلبة التعليم العالي، وهي حاجات من نوع جديد يتطلبها التكيف مع البيئة الجديدة ولا يكفي في هذا القبيل امتلاك الطالب المهارات الأساسية المعلوماتية بل يجب أن يتعداها في القدرة عن البحث والمعلومات حيث ما وجدت، فالقدرة على إدارة هذه المعلومات ومعالجتها واستخدامها لحل المسائل التي تعترض الطالب وتطرح عليه.[3]

4-2- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة البحث:

هناك مسؤولية مشتركة بين الجامعة وعضو هيئة التدريس فيما يتعلق بإشباع حاجات الطالب الجامعي فيما يخص بناء العقل الباحث، وذلك بتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة وتصنيفها وتوثيقها وتحليلها، وكذا تدريب وإرشاد الطلبة إلى المصادر والمراجع الأساسية لأبحاثهم إلى جانب تشجيع الطلبة على القيام بالأبحاث المشتركة، مما يشجع روح الفريق في البحث

[1] يوسف عبد الله: اقتصاديات العالم العربي ونظام التعليم، ط2، المؤسسة العربية، الأردن، د ت، ص 201.

[2] محمد حسن: التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته، دار النهضة العربية، مصر، د ت، ص 56.

[3] ناجي عامر: التعليم العالي في الجزائر وتحديات العولمة، ط2، منشورات مخبر المسألة التربوية، جامعة بسكرة،2002، ص98.

لدى الطلبة إذ تفرض لغة العصر ضرورة إلمام الطالب بمهارات أنظمة المعلوماتية المتنوعة وإتقانها كونها تتصف بالدقة.

4-3- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة التقييم وعدالته:

لا تزال الاختبارات التحصيلية تفرض نفسها في كثير من مؤسسات التعليم الجامعي من منطلق نظرتنا التقليدية الضيقة، والتي لا ترى في عملية التعليم والتعلم سوى قدرة المتعلم على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات والمفاهيم والحقائق والنظريات، وبالتالي تضع الطالب في حالة انصياع للامتحانات والتي تندرج ضمن تصور التقويم العام وليس التقويم التكويني حيث يبقى الهدف منها ترتيب وتحديد آلية الانتقال السنوي فحسب غير أن الهدف المنشود هو تبني وجهة نظر أخرى ترى عملية التعليم من منظور ما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية واستراتيجيات تفكير وأساليب تعلم يساعده على بناء الخبرات والمعلومات وتعليق تلك الخبرات في مواقف جديدة لمزيد من التعلم.

فالطالب الجامعي يحتاج إلى تقويم شمولي يهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية وإلى بناء قدرات تحليلية وابتكارية قادرة على الإبداع والمنافسة والتميز أي أن الطالب الجامعي يحتاج إلى التلقين الذي يبني المعرفة وليس نقل المعلومات فحسب، كما أن الاختبارات الحالية المعتادة تدعم ثقافة الإبداع التي لم تعد تصلح كآلية للقياس والتشخيص وهنا نضع الحاجة إلى ضرورة تصميم اختبارات ذات طابع علمي دقيق.[1]

4-5- حاجات الطالب الجامعي إلى جودة المكتبة الجامعية:

مع تزايد الإنتاج الفكري وتضاعف حجم المعلومات وتنوعها وتخصصها وتفرعها مع تطور تكنولوجيا المعلومات ومستجداتها المسارعة التي يشهدها العالم الآن والتي فرضت سيطرتها على مختلف المؤسسات، ومن بينها المكتبات الجامعية في صورتها التقليدية التي عجزت عن تلبية حاجات

[1] مصطفى حجازي: رؤى مستقبلية في التربية والتنمية في عصر العولمة، شركة المطبوعات ،بيروت ، 2001 ، ص 132 .

المستفيدين، وبالتالي ظهرت حاجات موضوعية لاستخدام التقنيات المتطورة في ظل مجتمع المعرفة، التي تدفعه إلى استخدام طرق جديدة في الحصول على المعلومات والمراجع عن طريق المواقع الإلكترونية، ومن المشكلات التي تواجه الطالب وتعيق حصوله على المادة التعليمية نقص المراجع التي تعاني منه الجامعات، والتي تمثل في الأساس أداة جوهرية تدعم العملية التعليمية في الجامعات وتؤدي الجامعة من ناحية أخرى دورا مهما في تشكيل شخصية الطالب الثقافية.

كما تخلو المراجع التي تعرض النظريات الكبرى ومنهجيتها مما يجعل رصيده التحصيلي يخلو من حصيلة معرفية ومعلم هذه المادة يعود إلى منتصف القرن الماضي من دون مواكبة المستجدات فيها.[1]

وهنا تأتي أهمية توفير مكتبة الكترونية تعتمد على استخدام الكمبيوتر في كل مؤسسة تعليمية فالمكتبة الإلكترونية تساعد الطلاب على الوصول المعلومات الكترونيا خارج حدود الكلية في العالم المختلفة.

لهذا فان الطالب الجامعي بحاجة إلى خدمات مكتبية تقليدية والمتمثلة في:

- مجموعة جديدة من المراجع والكتب التي تخدم المنهج الدراسي وتعززه وتدعمه.

- عدد المجلات والدوريات الجامعية المتخصصة في قاعة المطالعة.

- الحاجة إلى مكتبات الكترونية : حيث يستفيد الطالب من إمكانيات تقليل الفجوة فيما يرتبط بجودة وكمية المعلومات المقدمة للتعليم بين الدول المتقدمة والدول النامية، كما إن شبكة الانترنيت صارت تمثل مجموعة من المكتبات الافتراضية التي تعتبر مصدرا أساسيا للمعلومات وتوفيرها الكثير من المراجع والدوريات المهمة.[2]

[1] فوزي احمد بن دريدي: مشكلات الشباب الجامعي في الدول العربية، دار المعرفة الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007 ، ص 86.

[2] عدنان بدران: رأس المال البشري والإدارة بالجودة في التعليم العالي بالوطن العربي، استراتيجيات لعصر العولمة ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2000، ص 187.

4-6- حاجات اجتماعية:

الحاجة إلى تأمين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يلي:

- الحصول على منصب عمل مناسب.

- تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشباب نفسه.

- التأمينات المختلفة في حالة المرض أو العجز عن العمل.

- الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة وذلك من خلال تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

- توفير وقت فراغ كاف تستغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيها الهوايات الشخصية وتوفير وسائل التثقيف.[1]

4-7- الحاجات النفسية:

وتتمثل في كل ما من شأنه تحقيق السلامة النفسية كالتحرر من الخوف والقلق والحاجة إلى تقدير الآخرين والتعبير عن الذات والاستمتاع بأوقات الفراغ.

ومن أهم الحاجات النفسية:

- الحاجة إلى التعبير والابتكار والحركة والنشاط: حيث يحتاج الطالب إلى فرص مناسبة للتعبير عن قدراته، من خلال الأنشطة الثقافية من كتابة مسرحيات أو عن طريق الفنون اليدوية....الخ حيث يجد الطالب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم والتعبير عن أرائهم وقدراتهم.

- الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها من خلال الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان ومؤسسات رعاية الطالب.

[1] محمد سيد فهمي: العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء، مصر، 2007، ص 102.

– الحاجة إلى المنافسة: وذلك من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الطالب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

– الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم.[1]

4-8- حاجات عقلية:

هي الحاجات التي تتعلق بالنشاط العقلي والتفكير والثقافة من بين هذه الحاجات نذكر أهمها:

– الحاجة إلى توسيع قاعدة التفكير والسلوك وتنمية معلوماته .

– الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها.

– الحاجة إلى تزكية روح البحث والاطلاع واكتساب المعارف.[2]

4-8- حاجات جسمية وبدنية:

وتتمثل في كل ما من شانه تحصيل السلامة البدنية والوقائية من الأمراض والبعد عن الإدمان وسلامة الغداء والتدريبات الرياضية والبدنية.[3]

5- مشكلات الطالب الجامعي:

يواجه الطالب عدة مشكلات في حياته الجامعية وبعد انتهاء مسيرته الدراسية سواء شخصيا أو دراسيا أو نفسيا ويمكنه تقسيم هذه المشكلات إلى ثلاث أقسام:

– مشاكل شخصية.

[1] نورهان حسن فهمي: المرجع السابق ، ص254 .

[2] محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1973، ص 97.

[3] عبد الوهاب رواح: حاجات الشباب والثقافة السائدة مقدمة إلى الندوة لمناقشة قضايا الشباب والرياضة والتي يعقدها المجلس الاستشاري خلال الفترة من 25الى 27 أكتوبر 1999.

- مشاكل دراسية.

- مشاكل ما بعد التخرج.

5-1- مشكلات شخصية:

يشكو الطالب الجامعي خاصة في عامهم الأول بالحيرة والقلق فهم لا يعرفون ميولهم الحقيقية ومدى ذكائهم ولا كيفية اختيارهم لمستقبلهم المهني، وهذا يصف فاعليتهم في الإسهام من أجل تحديث المجتمع، كما نجد غياب سياسة ثقافية و واعية ومن فهمه هموم الشباب وتطلعاتهم، والتي من المفروض أن تعمل على تحسين الطالب الجامعي بمكانته ودوره الريادي إضافة إلى التناقض الذي يعيشه الثقافة التي تزودها المؤسسات التعليمية عبر المقررات الدراسية وأشكال النماذج القيمة والسلوكية، وبين ما توجهه مجلات ومؤسسات العولمة من قيم مغايرة، فهناك صراع داخلي للطالب بين التشبث بالماضي وأصالته والدفاع عن الهوية الثقافية والحفاظ عليها من المتغيرات التي يطرحها المجتمع الحديث والمداخلات الجديدة.[1]

كذلك نجد التصور المثالي والمطلق لأساتذة الجامعة عند بعض الطلاب لدرجة أنهم يرتفعون بهم إلى مرتبة أصناف أنبياء فإذا بالصورة تهز عند مصادفة بعض الأساتذة الذين لا يصلحون قدوة فيصاب الطالب باضطراب نفسي وفقدان الثقة بالحياة الجامعية كذلك البيئة الدينية السطحية التي تجعل بعض الطلاب ساحة للدعاء للتطرف الديني، كما تجده في حالة فراغ أحيانا نتيجة لعدم إحالة الطالب على المكتبات أو شغله علميا مما يؤدي إلى الإخلال بالتركيز على المحفزات والنظر إلى الجامعة على أنها مصنع شهادات وجواز الحصول على الوظيفة نتيجة عدم الإيمان بالرسالة التي بعث من

[1] مانع أسمهان: الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .1012، ص75.

أجلها وذلك للإحساس بلامبالاة وعدم الانتماء والرغبة في انجاز الحد الأدنى من الأمور دون وجود دافع لأجاده.[1]

ويعاني الطالب الجامعي أيضا من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم وبين ما يحققه الشباب من مبادئ وقيم فالطالب عندما يدخل إلى الجامعة يجد أمور مختلفة لم يشاهدها من قبل، فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسه الآخرون من حوله ويعاني أيضا من صراع المستقبل واختيار العمل.[2]

وتعتبر مشكلة الاغتراب أو افتقاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الشباب الجامعي، والإنسان المغترب هو الإنسان الذي لا يحس بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة وإنما يعتبر أن العالم غريب عنه وبعيد عنه حتى لو كان ما خلقه هو.[3]

5-2- المشكلات الاجتماعية:

قد ينخرط الشباب الجامعي مع جماعات السوء بسبب التربية الخاطئة وينتج عن هذا الانخراط ظهور مشاكل الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحانات وسوء التكيف الأسري والاجتماعي ويحاول الشباب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم الآخرين على الاعتراف له بذلك، ويحاول الاهتمام بالجنس الأخر وجدب اهتمامه والتودد إليه ويميل أيضا إلى تكوين جماعات وشد الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين صداقات، وهذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجدب الاهتمام والطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة وشديد

[1] رشدي احمد طعيمة و محمد سليمان البندري: التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر، القاهرة، 2004، ص 122.

[2] نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص 257 .

[3] عزت حجازي: الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 1990، ص27.

الحساسية، وهذا الآمر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما يحتاج إلى الاستقلال، وذلك باعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاته.[1]

ومن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب مشكلة الاختلاط بين الجنسين تحت سقف دراسي واحد، بعض هذه المشكلات تأتي بسبب العلاقات العاطفية التي تنشا بينهما، والتي تكون نهايتها في بعض الحالات غير مرضية للطرفين تترك اثارا سلبية على نفسيتهما، ويقول بعض الطلاب أنهم يعيشون تأزما نفسيا كبيرا بسبب العلاقات العاطفية ويرجع بعض الطلبة عدم مشاركتهم في المناقشات التي تدور في الفصل الدراسي إلى غياب الجرأة بسبب وجود الجنس الأخر في الفصل.

كما لا نغفل عن الهموم الأسرية فبعض الطلبة لا يجيدون من يفهمهم في الأسرة وليس هناك متنفس لهموم الجامعية في البيت وإصرار بعض الأسر على تزويج بناتهم في سن مبكرة وهو هم آخر بالنسبة للطالبات، وإذا قوبل بالرفض يفرض عليها العيش في عراك دائم مع أهلها وإذا تزوجت وخلفت وقعت في كثير من الضغوطات وهي الموازنة بين الحياة الزوجية والدراسية.[2]

كذلك تمرد الشباب وسخريتهم من بعض النظم القائمة وبتطور إيمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به إلى السخرية أحيانا من الحياة الواقعية المحيطة بيه لبعده عما يؤمن به ويبدو هذا التعصب في العقد اللاذع والنشاط الجامع الألفاظ النابية التي تصدر عنه هذا بالإضافة إلى عدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الأمور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصادي فالشخصية الشابة خاصة الجامعية أكثر شعور بوطأة هذا الحرمان لتعدد مطالبها.[3]

[1]- نورهان منير حسن: مرجع سابق، ص265 .

[2]هيفاء المخرف: هموم ومشكلات الطلبة الجامعيين، صحيفة الوسيط، المنامة، 2003، العدد 5125.

[3]نورهان منير حسن: مرجع سابق، ص 262.

كما يعاني الطالب من مشكلة الخوف التي يعاني منها في الأجواء الغير مستقرة وعدم وجود دافع لا لإنجاز أي عمل وعدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما في ذلك الصداقات وعدم تقبل النظام التعليم الموجود في المجتمع الجامعي.[1]

5-3- المشكلات العقائدية والدينية:

ونقصد بها الأفكار والظواهر والقضايا التي تثير القلق لدى شريحة من الطلاب وفقا لتصور هؤلاء الطلاب والشباب يعاني الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات عمق في شخصيته وقد يتورط في مشكلات أخرى بسبب هذا الغموض ومن أهم هذه المشكلات:

- الحاجة لتوجيه ديني والحيرة بخصوص الحياة والموت وما بعدها والخوف منه والحيرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والظلال وعدم إقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بها وعدم احترام القيم الأخلاقية، وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والخطأ والصواب والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وبتأنيب الضمير بخصوص التعصب الديني.

- كذلك الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي والسري الذي تدعو إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها كبيرة خاصة على الشباب في هذه المرحلة العمرية، وقد ينصف الشباب باليقظة الدينية وإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والاختلاط.[2]

ويؤثر التعصب والتطرف الديني والمنتشر في المؤسسات التعليمية وأهمها الجامعات يؤثر على الأفراد والمجتمعات بشكل كبير إذ يعمل على تفكيك المجتمع وتشكل جماعات متعددة لكل منها

[1] عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي: المشكلات النفسية والاجتماعية الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية العربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الأنبار، 2018 العدد 57 ، ص 245 .

[2] نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص 268 .

مذهبها الخاص الذي تتعرض له ومعتقداته الصواب وأن غيرها الخطأ، كما أنها تعمل على إحداث الفوضى وانتشار جرائم الدين والعرض في المجتمعات مما يؤدي إلى اهتزاز هوية المجتمع والمساس بوحدته الوطنية كما تعمل على تفكيك الأسر نتيجة وجود شخص متعصب يفرض آرائه.

5-4- مشكلات دراسية:

وتنحصر هذه المشكلات أساسا في:

- ارتفاع أثمان الكتب الدراسية الجامعية.
- ارتفاع تكاليف الزيارات الميدانية والرحلات العلمية مما يشكل عبئا ماليا عل الطلاب.
- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب.
- عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين علاقات.
- العجز عن امتلاك المهارات الأساسية الأزمة الدراسية في بعض الأقسام مثل العجز عن النطق الصحيح في أقسام اللغات.
- عجز المكتبات الجامعية عن الإشباع.[1]

5-5- مشكلات ما بعد التخرج:

لايعاني الطالب مشكلات أثناء مزاولة الدراسة في الجامعة بل هناك مشاكل أخرى تعترض طريقه بعد التخرج أهما:

- عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل عقب التخرج، ويترتب عن ذلك فقدان الحافز للدراسة الجامعية أحيانا.

[1] نورهان منير حسن: المرجع السابق، ص269.

-كما أن التناقض الوجداني اتجاه الذات والمجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي، وهذا لا يقتصر على معارضة المجتمع فقط بل تتضمن نبد الشخص لذاته متمثلا في ذلك على مختلف الجهود التي يبدلها الفرد من أجل تحويل ذاته مستخدما في ذلك الأساليب المتاحة ثقافيا مثل التحليل النفسي أو الصلاة وحبوب الهلوسة أو العمل الشاق والتحول إلى التطرف الديني (كما ذكر سابقا)، أن الأفراد يمرون في مرحلة الشباب ولأول مرحلة بتجربة الصراع المتناقض واستقلالية الذات وبين الاحتواء الاجتماعي.[1]

ويمكن الوصول إلى أن معظم المشكلات الشخصية والنفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة، والشباب في مرحلة الجامعة يعاني من عدة انفعالات مثل القلق والتوتر وتغلب الحالة بالشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل وتؤثر هذه الانفعالات على الصحة النفسية والنشاط العقلي.

-وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في المنهج الدراسي التي يجب أن تكون متنوعة ووظيفية بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدل من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب، كذلك علاقة الأستاذ بالطالب التي تساعد في توجيه الطلاب داخل المحاضرات أو خارجها حيث يستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية و الشخصية، وتوجيه الطلاب إلى إكمال دراستهم بنجاح حيث يمكنهم من النجاح في عملهم مستقبلا، كذلك يمكن غرس القيم الدينية والاتجاهات المرغوب فيها التي يكون أساس في انتماء الطلاب لمجتمعه.[2]

[1] نورهان منير حسن: المرجع السابق، ص 257 .

[2] نورهان منير حسن: المرجع نفسه، ص 265 – 267 .

كما يعاني الطالب الجامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في قبول الطالب في قسم غير راغب فيه والقائم على أساس المعدلات النهائية والذي لا يزال منتشر في الجامعات العربية، وعدم إحساسه بجدوى دراسة مادة معينة أو بما يدرسه وضعف في اللغة العربية وتعبيره.[1]

زد على ذلك بعد وجود الوظيفة تبرز إشكاليات أخرى محل قلة العائق المادي لدرجة تصل أحيانا لعدم تغطية للاحتياجات الأساسية ناهيك عن أسرته التي تدعم مسيرته التعليمية والتربوية بالغالي والنفيس بالإضافة إلى مشاريع خاصة بيه سن الزواج والسيارة والبيت.[2]

6- الوسط الطلابي وخصائصه:

6-1- مفهوم الوسط الطلابي: من الناحية اللغوية يدل معنى الوسط الطلابي على المكان الذي يضمن مجموعة من المميزات المرتبطة بأداء وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف كما نقول الوسط المدرسي أو الوسط الشبابي..الخ، فكل من الوسطين يتضمن مميزات مثلا في الوسط أو المكان المدرسي هناك مجموعة من الفاعلين يؤدون وظيفة التعلم، ويتميز بوجود هياكل قاعدية متعددة الأقسام والمكتبية ووجود المعلمون والتلاميذ...الخ. وكلهم يتفاعلون في هذا الإطار المحدود لأداء وظيفة التعليم، أما من الناحية النظرية يستخدم المفهوم للتمييز عن مفاهيم أخرى كمفهوم الطبقة ومفهوم الفئة.[3]

6-2- خصائص الوسط الطلابي:

* الوعي الفئوي: وهو تجسيد لأقصى درجات التجانس داخل هذا الوسط ونقصد بالوعي الفئوي في الوسط الطلابي بتلك القابلية للانتماء للمؤسسة على الشعور بالذات وإدراك الواقع ويتطور الوعي الفئوي إلى ثقافة لدى الطلاب.

[1] فادري حليمة: مرجع نفسه، ص 94 .

[2] http twa sel. net/t 104 21.22 2019/5/6.

[3] Snvy, alfre dloplnionpubuque, parispu, 1977، P 15.

* روح الجماعة المتجانسة: يعتبر الوسط الطلابي من أكثر الأوساط الاجتماعية تجانسا وتكاملا ويؤسس هذا التجانس من خلال ما يلي:

– الاستعدادات المشتركة بين الطلبة: وهي الاستعدادات الشخصية لكل طالب وقدراته الفكرية المكتسبة، ولو أن هناك تفاوتا طبيعيا بينهم، غير أنهم يجتازون نفس الامتحان ودرسوا نفس البرنامج والمراجع، أي أن هناك تجانس مشترك بينهم حسب تخصصاتهم العلمية.

– الاهتمامات المشتركة بين الطلبة: في الاهتمامات من خلال جزئيات الحياة الاجتماعية والهدف المشترك وقيمة الشهادة الجامعية والطموح والانشغالات والمشاكل المشتركة من شأنها أن تكون روح الجماعة المتجانسة.

– القدرة على الإبداع: الجامعة مؤسسة علمية من أهم وظائفها إنتاج المعرفة الجديدة والأفكار الرائدة القادرة على تغيير الظواهر والعلاقات الإنسانية، فالجامعة توفر الشروط والظروف التي تكون روح المبادرة وهي أهم شروط الإبداع وهذا الأخير يكون فرديا أو جماعيا.[1]

7– الحياة البيداغوجية والسوسيولوجية للطالب الجامعي:

7–1– الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي: تعمل العديد من مؤسسات * **الممارسة التعليمية الفعالة** *على ترتيب وتعميم الأماكن والمساحات لزيادة سهولة وصول الطلاب إلى أساتذتهم وترويج وتشجيع التفاعل بين الطرفين، محل ما صممته كلية ملاغا لستر بناء أقسام الحديث بحيث يكون مكاتب الأساتذة مفتوحة على قاعة مليئة بالمناضد والمقاعد من أجل الدراسة الجماعية، وتبدو المكاتب وكأنها تندفع نحو الممرات والأزقة، مما يجعل من السهل الانخراط في مناقشات ومحاورات مرتجلة مع الطلاب والأساتذة الآخرين.[2]

[1] الجابري محمد العابد: إشكاليات الفكر العربي المعاصر، منشورات دراسة الوحدة العربية، ط2، 1990 ، ص 52 ،53.

[2] جورج ذكيوة، جيليان كينزي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 224.

إن الجامعة ليس كما يضن البعض مكان للدرس والاطلاع وحسب بل أن معظم الطلاب أصبحوا منتسبين عمليا أو كانوا منتظمين اسميا فهم لا يواظبون على حضور المحاضرات والمشاركة في الحياة الجامعية ولا يحضرون للجامعة إلا لتقديم لشهادة الامتحان، بل أن الوظيفة التعليمية المحدودة للجامعة تخضع لكثير من الاختصار والاختزال، حيث يحدد بعض الأساتذة تحت إلحاح الطلبة المنهج الدراسي في شكل الإجابة على بعض الأسئلة التي يحفظها الطلاب عن ظهر قلب ويتركون بقية المقررات الدراسية فلا يخرجون إلا بنفس محدودة من المعلومات ولا تتاح لهم الفرصة للتعرف على المادة العلمية في ترابطها وتكاملها المنشود.[1]

7-2- الحياة السوسيولوجية للطالب الجامعي :

إن الطالب الجامعي مصدر أمل للمجتمع بصفته النخبة في مجتمعنا الجزائري الذي يحصى حوالي ثلثيه من فئة الشباب حسب آخر إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء ONS.2008 فالطالب هو المحرك في عملية التغيير الاجتماعي، إذ يعتبر المجتمع المصدر الذي يستنبط منه الطالب الشاب اتجاهاته ومواقفه ومتمثلاته لواقعه ومحيطه وكيفية تفسيره للظواهر الاجتماعية التي تواجهه.

فعلن طريق الفعل التربوي تتم عملية التنشئة الاجتماعية ويعد الإنسان للحياة لأن يتكيف معها فقط، بكل تياراتها ومشكلاتها وتحدياتها، ولكن أيضا إعداده ليكون قادرا على إحداث التغيير والتطوير دوما بما فيه صالح الفرد والمجتمع معا.[2]

إن الطالب الجامعي وهو يقتحم هذا الفضاء النموذجي والمتميز بالاستقطاب الأيديولوجي باعتباره جهاز أيديولوجي يمرر وفق حتميات يفرضها المجتمع، عملية تتظاهر على أحداثها محددات وحتميات من مستويات مختلفة بدءا بالتنميات الاجتماعية والنفسية والثقافية وانتهاءا بحتمية آليات الاستقطاب في كل مجتمع معاصر، ولعل البحث في علاقة الشباب الايدولوجيا ليس بحثا في

[1] عبد الرمان عيسوي: تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 ، ص 25.

[2] دونا اتشايدا، مارفين سترون، نفلروينا مكترى: إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، ترجمة السيد محمود عدور، إبراهيم رزق وحش، علم الكتب، القاهرة، 1990 ، ص 07.

الاختيارات الحرة الإرادية بل أن هذا البحث يصبح بحثا علميا ومطابقا للواقع كما توحي الكشف في هذه الحتميات والآليات من مختلف المستويات والتي تجعل الشباب يسقط في هذه الايدولوجيا أو تلك.[1]

وعليه فالطالب الجامعي يحدد علاقته بالفعل التربوي وفق وظائف أساسية للنسق الجامعي وهي (وظيفة التأقلم مع سوق الكفاءات المشروع المهني) ووظيفته التنشئة الاجتماعية (الاندماج في الوسط الجامعي الطلابي) وأخيرا وظيفة الإبداع الفكري.

– فالجامعة بوصفها جماعة لها خصوصياتها تتميز بأن لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز سلوك الأفراد، كما أن أفرادها يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة وقريبة يتحركون دائما لتحقيقها وفي ذلك يتخذ للأفراد أدوار اجتماعية محددة ومكانة معينة (01).[2]

فالفضاء الجامعي يعمل على اكتساب الطلبة ثقافة فرعية تتجلى من خلال تمثل وسلوكيات وكذا ممارسات تتماشى والمحيط الجامعي الذي ينتمون إليه، من طريقة التفكير وأسلوب اللباس والكلام والثقافة الرمزية فالطالب من خلال الجامعة يؤثر ويتأثر، ويفيد ويستفيد، كما أن المنظمات والمؤسسات وخاصة النظامية منها تعتبر بيئة اجتماعية يعيش فيها الفرد وسط مجموعة من التجارب والخبرات (02).[3]

7–3–علاقة الطالب بالمعرفة:

تعتبر المعرفة حسب المفكر الألماني "jaspers rarf" من وظيفة الجامعة والجامعة تستمد هويتها من هذا الدور المعرفي الذي تقوم به حياة المجتمع، في حين لا يجب أن تكون هذه المعرفية ميتة،

[1] محمد سبيلا: الشباب الأيديولوجيات، الوحدة، العدد 10 يوليو، 1985، ص 19 .

[2] سهير كامل أحمد: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية،2001، ص41.

[3] محمد فائق عبد الحميد: اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية، مكتبة النهضة، القاهرة، 2001، ص26.

كما ينصح به العالم الرياضي والفيلسوف البريطاني " aithaid alfred " ولا يجب أن تكون الأفكار التي تطرح على الطلبة أفكار جامدة وغير قابلة لتطبيق.

إذ يسير التقدم العلمي بخطوات واسعة ومتسارعة، وإزاء هذه الحقيقة صار الإنسان بحاجة لإعادة النظر في رصيده المعرفي وأن يحدده له وفق المتغيرات والتطورات العلمية الجديدة، وقد شمل الانفجار المعرفي كل جوانب المعرفة وفروعها، ولن تسلم المعرفة في الجامعة من هذه التغيرات وهذه الحداثة، ولهذا صار الطلبة الجامعيين يثورون كلما وجدوا أساليب تقليدية، والبيئة التعليمية غير مثيرة لتضعف علاقتهم بالمعرفة التي أتوا لأجل اكتسابها يصلون أحيانا إلى درجة التسرب والفشل الأكاديمي على عكس بعض الاختصاصات أين المعرفة تبدو جديدة ومشوقة وذات معنى وتوفر كل الأساليب الهادفة لتعلم جديد.

يقول " بورنار شارول" العلاقة بالمعرفة هي العلاقة الاجتماعية بها ففي تحليلنا لهذه العلاقة سندرس الفرد في مواجهة حقيقة معينة هي:

ضرورة وحتمية التعلم في عالم يتقاسمه مع الآخرين، فالعلاقة بالمعرفة هي العلاقة مع العالم، كما تهتم البيداغوجية الخارجية بهذا المفهوم تبحث عن طبيعة هذه العلاقات التي يقيمها المتعلم إزاء المدرسة قصد تعديلها أو تصبح اعوجاجها وتطويرها لتحسين المردود المدرسي للمتعلمين.[1]

8- مجالات الدعم للطالب الجامعي:

يعتبر الطلبة محور الطلبة التدريسية لذلك وجب توفير الدعم له ولذلك تم عمل ما يلي بشأنهم:

- تبني الطلبة المتميزون أكاديميا ومنحهم المنح الدراسية والحوافز المادية كهيئات لتعزيز دراساتهم وتفوقهم.

[1] عتيق منى: الطلبة الجامعيون تصويراتهم للمستقبل وعلاقاتهم بالمعرفة رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، كلية علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة2، الجزائر 2013، ص70.71.

- تكريم المتميزين من الطلبة في المجال الأكاديمي والأنشطة المنهجية في مناسبات خاصة وأعياد الوطن على سبيل تعزيز قدراتهم و تحفيزاتهم.
- تعيين الطلبة المتفوقين في الجامعات في ضوء الحافز للاستفادة من قدراتهم العلمية والبحثية والتعليمية.
- توفير فرص التدريب والتعليم للطلبة وإشراكهم في المؤتمرات العلمية والمنهجية.
- توفير فرص البحث العلمي في مختبرات الجامعات ومرافقها.[1]

9- حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

يتمتع الطالب الجامعي خلال المرحلة الجامعية بمجموعة من الحقوق التي كفلتها له الدولة، كما أن عليه واجبات لا بد عليه أن يؤديها.

9 -1- الحقوق:

للطالب الحق في التعليم الجامعي وتكوين للبحث ذو نوعية، وعليه فإن له الحق في الاستفادة في تأطير نوعي يستعمل مرافق بداغوجية عصرية ومكيفة.

- للطالب الجامعي الحق في تقييم منصف وعادل وغير متميز.
- للطالب الحق في حرية التعبير والرأي على أن يتم ذلك في إطار إحرام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الاجتماعية.
- يحق أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، وان توضع تحت تصرفه الدائم التعليمية، بمعنى أنه على الجامعة أن توفر لطالب ومجموعة المصادر والمراجع والمعلومات لكي يستعين بها في بحوثه ودراساته العليا.[2]

[1] محمد طالب عبيدات: إشكاليات الفكر العربي المعاصر، منشورات دراسة الوحدة العربية، ط2، بيروت،1999، ص5352.

[2] ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 2010، ص11.

- للطالب في مرحلة ما بعد التخرج الحق في تأطير جيد، وفي الاستفادة من وسائل الدعم لإنجاز بحثه
- للطالب الحق في اختيار ممثله في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية على ألا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية.[1]

9-2- الواجبات:

يقع على عاتق الطالب الجامعي مجموعة من المسؤوليات أهما:

- احترام القوانين والأنظمة والتشريعات والالتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين
- مسؤولية التفوق الدراسي وهي أهم مسؤولية في هذه المرحلة، فيجب عليه الحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.
- مسؤولية بناء الذات، فرسالة الطالب لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين بل تتعدى على أبعد من ذلك، فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء الشخصية القيادية القوية على تحمل المسؤولية والإبداع.[2]
- على الطالب احترام التنظيم المعمول به.
- على الطالب احترام كرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية.
- على الطالب احترام نتائج لجان المداولات.
- على الطالب أن يقدم معلومات سليمة ودقيقة في قيامه بعملية التسجيل.
- على الطالب ألا يلجأ إلى الغش أو سرقة أعمال غيره.[3]

[1] سارة مانع: مقروؤية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيات الاتصال الحديثة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2016، ص35.

[2] سارة مانع: المرجع نفسه، ص36.

[3] ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية: المرجع سابق، ص13.

الخلاصة:

استخلصنا أن للطالب الجامعي خصائص تميزه عن باقي فئات المجتمع، كما له حاجات متعددة سواء شخصية أو نفسية أو دراسية وهو ما يسعى إليها دائما من خلال الوسط الطلابي الجامعي الذي ينتمي إليه وخلال ذلك فهو يتعرض إلى مشاكل عدة يمكن أن تواجهه وتحد من إمكانياته، إلا أن هناك مجالات تدعمه في استمراره في تحقيق أهدافه .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

-تفريغ بيانات الجداول

-النتائج العامة للدراسة

- النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد:

تهدف دراساتنا إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية والاشباعات المحققة، أو إذا كان هذا الاستخدام سلبي أم ايجابي، وكذا التعرف على نوع الاشباعات التي تحققها وأسباب تصفحه للصحف الإلكترونية وهذا كله سنقوم بدراسته في هذا الفصل حيث سنحاول عرض البيانات التي تم تحليلها من الاستمارة بعد توزيعها وتفريغها على الطلبة، وكانت هذه البيانات في شكل أرقام ونسب مئوية وسنحاول التعليق عليها، وتفسيرها.

1- تفريغ بيانات الاستمارة:

الجدول رقم 01: جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	69	%36,2
ذكور	11	%13,8
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال قراءة الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس تبين لنا أن 69 مفردة من أصل 80 تمثل الإناث بنسبة 36,2% وباقي المفردات تمثل 11 مفردة بنسبة 13,8% تمثل الذكور.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور ويعود هذا الارتفاع إلى نسبة المبحوثين في مجتمع البحث أغلبهم إناث وهذا ما نلاحظه على معظم الجامعات الجزائرية عموما وجامعة جيجل قطب تاسوست خصوصا وكذلك في قسم العلوم الإنسانية أكثر الطلبة هم من فئة الإناث، ويرجع هذا إلى أن قطاع التعليم نجد مستوى الإناث أكثر من الذكور بما في ذلك تخصص الإعلام والاتصال، وكذلك ما نلاحظه على فئة الذكور أنهم لا يكملون دراساتهم ويتوجهون إلى الحياة العملية في سن مبكرة.

الجدول رقم 02: جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.

متغير السن	التكرار	النسبة المئوية
من 22 إلى 24 سنة	36	%45
من 25 إلى 27 سنة	41	%51,2
أكثر من 28 سنة	3	%3,8
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بعامل السن أن أعلى نسبة بلغت هي 51,3% والتي شملت المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 25 سنة إلى 27 سنة، تليها الفئة العمرية من 22 إلى 24 سنة بنسبة 45%، وجاءت بنسبة 3,8% فئة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم أكثر من 28 سنة وهي تمثل الفئة الأخيرة.

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب المبحوثين هم من فئتي 25 إلى 27 سنة و 22 إلى 24 سنة وهي فئة تتميز بأنها تستفيد أكثر من الخدمات التي تقدمها الأنترنت كما أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام وهذا ما يؤكد لنا أن هذه الفئة هي الأكثر تعرضا للصحف الإلكترونية ومتابعتها ونجد أكثر من 28 سنة هم في حالات خاصة تتعلق بالطلبة المتخرجين من النظام الكلاسيكي والتحقوا بنظام ل.م.د.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ماستر1	40	%50
ماستر2	40	%50
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن عدد المبحوثين متساوي في كل من المستويين ماستر1 وماستر2.

ويرجع هذا التطابق بين المستويين في النسب المئوية إلى أن عدد الطلبة في كل من المستوى ماستر1 وماستر2 في كلية العلوم الإنسانية بجامعة جيجل متقاربة، حيث نجد تخصص السمعي البصري قسمين في كل مستوى، وتخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية قسم السنة الثانية ماستر وقسمين في الأولى ماستر.

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب التخصص.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سمعي بصري	42	%52,5
صحافة مطبوعة	38	%47,5
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

تبين لنا من خلال قراءة هذا الجدول أن عدد مفردات تخصص السمعي البصري 42 مفردة من أصل 80 مفردة في حين عدد مفردات تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية 38 مفردة من أصل 80 أيضا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة تخصص السمعي البصري التي قدرت ب 52,5% أكثر من نسبة الصحافة والتي قدرت ب 47,5%.

وهذا راجع إلى أن عدد طلاب السمعي البصري أكثر من طلاب الصحافة المطبوعة، حيث نجد قسمين من كل مستوى في السمعي البصري في حين نجد قسم واحد في الصحافة المطبوعة والإلكترونية لذا تخصص ماستر2، وقسمين في ماستر1، وهذا بسبب ارتفاع نسبة السمعي البصري على الصحافة المكتوبة.

– تفريغ بيانات المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 05: يوضح وتيرة استخدام الصحافة الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	%20
أحيانا	43	%53,7
نادرا	21	%26,3
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه المتعلق باستخدام الصحافة الإلكترونية أن 43 مبحوثا يستخدمون الصحافة الإلكترونية أحيانا بنسبة 53,7% في حين نجد 21 مبحوثا نادرا ما يستخدمونها بنسبة 26,3% أما الطلبة الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية دائما فهم بنسبة 20%.

نجد من خلال ما تم قراءته أن ارتفاع نسبة الطلبة الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية أحيانا إلى أنه لا يلقون لها الاهتمام الكبير وليس لهم ميول نحوها إلا بما يخصهم من أخبار وأيضا عدم توفر الانترنت في كل الأماكن مما يجعلهم يلجئون إلى أماكن تواجد الإنترنت للتصفح، وعليها يمكن أن تكون تلك النسبة من الطلبة الذين يداومون على قراءتها هم من طلبة الصحافة الإلكترونية لأنها في مجال تخصصهم الدراسي.

الجدول رقم 06: يبين الفترة التي بدأ يستخدم فيها الطلبة الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	31	%38,8
من سنة إلى ثلاث سنوات	33	43.2%
أكثر من ثلاث سنوات	16	%20
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة بدؤوا استخدام الصحافة الإلكترونية من سنة إلى ثلاثة سنوات والذين بلغ عددهم 33 من أصل 80 بنسبة 41,3% وتليها نسبة 38,8% للطلبة الذين بدؤوا استخدامها منذ سنة وعددهم 31 من أصل 80 ثم نسبة 20% للطلبة الذين بدؤوا استخدام الصحافة الإلكترونية منذ أكثر من ثلاث سنوات وعددهم 16 طالب، وهذا يدل على أن معظم الطلبة يستخدمون الصحافة الإلكترونية منذ مدة قصيرة، بالرغم من ظهورها المبكر ومجانيتها ورغم سهولة تصفحها وسرعة الحصول على المعلومات، ويرجع إلى بدأ استخدام الصحافة الإلكترونية بالتزامن مع فتح تخصص الصحافة الإلكترونية في قسم الإعلام والاتصال وذلك سنة 2017 بجامعة جيجل.

الجدول رقم 07: يبين المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعيين في استخدام الصحافة الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	38	%47,5
من ساعة إلى ثلاث ساعات	8	%10
حسب الظروف	34	%42,5
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول رقم 07 المتعلق بالمدة الزمنية التي يقضيها المبحوث في استخدام الصحافة الإلكترونية حيث نجد أن 38 مبحوث بنسبة 47,5% يستخدمونها في اقل من ساعة، تليها حسب الظروف بنسبة 42,5%، وتأتي في المرتبة الأخيرة من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 10%.

مما سبق نلاحظ وجود اختلاف في الساعات التي يقضيها الطلبة في مطالعتهم للصحف الإلكترونية وقد يعود ذلك إلى أسباب منها الاهتمامات والغايات التي يتصفحونها من أجلها، أي يتحدد الوقت الذي يستغرقه الطلبة في تصفحهم لمطالعته في الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم 08: يبين الوقت المفضل لدى الطلبة في قراءة الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	13	%16,3
ظهرا	1	%1,2
مساء	10	%12,5
ليلا	16	%20
حسب الظروف	40	%50
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نصف مفردات العينة وهو 40 مفردة بنسبة 50% يستخدمون الصحف الإلكترونية حسب الظروف تليها نسبة 20% ب 10 مفردة يستخدمونها ليلا، ثم 13مفردة يستخدمونها صباحا بنسبة 16,3% ومفردة واحدة تستخدمها ظهرا من أصل 80 مفردة بنسبة 1,2%.

ويرجع هذا الاختلاف أن الطالب يقرأ الصحافة الإلكترونية ولذلك أكبر نسبة هي حسب الظروف في أوقات مختلفة كذلك حسب الوقت الملائم، وبين الحصص، وثاني نسبة هي ليلا أيضا وقت تفرغ الطالب من البرنامج الدراسي اليومي.

الجدول رقم 09: يبين الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	26	%19,7
المنزل	62	%47
مقاهي الإنترنت	5	%3,8
الإقامة الجامعية	20	%15,2
وسائل النقل	19	%14,3
المجموع	132	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يبين لنا الجدول رقم 09 المتعلق بالأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية أن أغلبية إجابات الطلبة كانت حول التصفح في المنزل بنسبة 47%، تليها في المرتبة الثانية الجامعة بنسبة 19,7%، تليها في المرتبة الثالثة الإقامة الجامعية بنسبة 15,2%، تليها في المرتبة الرابعة في وسائل النقل بنسبة 14,3% أما في المرتبة الأخيرة ففي مقاهي الإنترنت بنسبة 3,8%.

من خلال ملاحظة النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل نجد أن أفضل مكان يتصفح فيه الطلبة الصحافة الإلكترونية هو المنزل وذلك يرجع لملائمة الظروف والأريحية والهدوء في القراءة وبكل حرية بالإضافة إلى توفر الانترنت في المنزل كذلك نجد أن أغلبية الطلبة هم من فئة الإناث اللواتي لا يمكنهن التصفح في أماكن أخرى خارج المنزل للاعتبارات والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري المحافظ .

الجدول رقم 10: يبين الوسائط التي يستعملها الطلبة في مطالعة الصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	73	%65
اللوائح الإلكترونية	12	%10
الحاسوب المكتبي	4	%3,6
الكمبيوتر المحمول	22	%19,8
المجموع	111	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب إجابات المبحوثين كانت استخدام الهاتف الذكي في مطالعة الصحف الإلكترونية وبلغت عدد الإجابات 73 إجابة بنسبة 65%، تليها الإجابات المتعلقة بالكمبيوتر المحمول بنسبة 19,8% ثم اللوائح الإلكترونية التي بلغت 12 من أصل 111 إجابة والحاسوب المكتبي بأقل نسبة وهو 3,6% وبلغت عدد إجاباتها 4 إجابات.

ويرجع هذا الاختلاف في الإجابات إلى أن الهاتف الذكي أصبح الوسيلة الأكثر اعتمادا في مجال الإعلام الجديد وذلك لسهولة استخدامه وأغلب الشباب إن لم نقل كلهم يملكون هاتف ذكي يمكنهم من الدخول في أي موقع بكل سهولة وبالنسبة للإجابات التي تضمنت الكمبيوتر المحمول واللوح الإلكتروني وذلك بسبب الحجم الكبير لهذين الأخيرين والحاسوب المكتبي مرتبط بالطلبة العاملين الذين يطالعون الصحف الإلكترونية في مكاتب عملهم.

الجدول رقم 11: يوضح مع من يتصفح الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
وحدك	67	%83,8
مع الأصدقاء	8	%10
مع العائلة	5	%6,2
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول رقم 11 أن أعلى نسبة تصفح الطالب للصحافة الإلكترونية عندما يكون وحده وذلك بنسبة 83,8%، تليها مع الأصدقاء بنسبة 10%، وفي الأخير نجد أنه يتصفح مع العائلة بنسبة 6,2%.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يفلون تصفح الصحافة الإلكترونية وحدهم وذلك لأسباب حين تكون لدى الطالب الراحة والحرية في اختيار ما يريد تصفحه وكانت مع العائلة بنسبة ضئيلة وهذا ناتج عن التطورات التكنولوجية التي ألغت هذا الاجتماع الأسري حيث أصبح يفضل الطالب تصفح الصحافة الإلكترونية لوحده أو مع الأصدقاء حين تكون هناك أريحية أكثر.

الجدول رقم 12: يبين فئة الصحافة الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
صحف إلكترونية بحتة	29	%21,6
مواقع إخبارية	63	%47,4
مواقع مؤسسات صحفية مطبوعة	22	%16,4
مواقع قنوات فضائية	20	%14,9
المجموع	134	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يوضح هذا الجدول الذي يبين فئة الصحافة الإلكترونية التي يتصفحها الطلبة الجامعيين أن أكثر إجابات المبحوثين كانت مواقع إخبارية بنسبة 63 إجابة بنسبة 47% وتليها إجابة صحف إلكترونية بحتة ب 29 إجابة بنسبة 21,6% ثم مواقع مؤسسات صحفية مطبوعة ب 22 إجابة وبنسبة 16,4%، وأخيرا مواقع قنوات فضائية بنسبة 14,9%.

كما لاحظنا أن أغلب الإجابات كانت حول تصفح مواقع إخبارية وذلك لسهولة الدخول فيها وسرعة الحصول على المعلومات والأخبار.

الجدول رقم 13: يبين جنسية المواقع المفضلة لدى الطلبة الجامعيين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجزائرية	29	%36,2
العربية	30	%37,5
العالمية	21	%26,3
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع عربية بنسبة 37,5%تليها المواقع الجزائرية بنسبة 36,2% وأخيرا المواقع العالمية بنسبة 26,3% وذلك راجع إلى أن المواطنين الجزائريين يثقون في الأخبار من القنوات العربية أكثر بما في ذلك الطلبة الجزائريين ونسبة المواقع الجزائرية هي الثانية لأنها تعالج قضايا تمس المجتمع الجزائري وتحل مشاكله الخاصة، أما المواقع العالمية فجاءت في الأخير لأنها في أغلب مواضيعها لا تعنيه.

الجدول رقم 14: يبين اللغة المستعملة في التصفح لدى الطالب الجامعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عربية	76	%95
فرنسية	4	%9
إنجليزية	0	%0
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب اللغة المتحكم فيها حيث أن معظم أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية باللغة العربية بنسبة 95% تليها باللغة الفرنسية بنسبة 5%، أما باللغة الإنجليزية فهي منعدمة.

من خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة يتقنون اللغة العربية أتت بأعلى نسبة وذلك لأسباب كثيرة باعتبارها اللغة الأساسية والرسمية للتعليم في الجزائر، أما اللغة الفرنسية فكانت بنسبة ضئيلة جدا مقارنة باللغة العربية باعتبار هذه اللغة من مخلفات الاستعمار الفرنسي، أما باللغة الإنجليزية فكانت منعدمة تماما.

الجدول رقم 15: جدول يبين ما إذا كانت هناك صحف إلكترونية ثابتة يداوم على تصفحها.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%13,8
لا	69	%86,2
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول يتضح أن أغلب مفردات البحث ليس لهم صحف إلكترونية ثابتة يداومون على تصفحها وذلك بنسبة 86,2%، ونسبة 13,8% فقط من مفردات البحث لهم صحف إلكترونية ثابتة يتصفحونها بانتظام.

و ذلك يرجع إلى عدم وجود ولاء لصحيفة معينة ويمكن اقتناء الأخبار والولوج في أي صحيفة إلكترونية يجدها تشبع رغباته، عكس النسبة الضئيلة التي لها صحف إلكترونية ثابتة بانتظام والتي تشبع رغباتهم دون غيرها وتعتبر من قرائها الأوفياء.

الجدول 16: جدول يبين أهم الصحف الإلكترونية التي يتابعها الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الشروق	5	%6,3
TSA	2	%2,5
الخبر	2	%2,5
مدونة سياسية(فيصل عثمان)	2	%2,5
أخرى تذكر	69	%86,2
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين ما خلال الجدول رقم 16 المتعلق بأهم الصحف الإلكترونية التي يتابعها الطلبة أن أكثر نسبة من الطلبة لم يذكر صحيفة معينة يتابعها، وذلك راجع إلى عدم وجود صحيفة ثابتة يتابعونها، ونسبة 6,3% ذكروا الشروق كجريدة ثابتة يتابعونها وبنسبة 2,5% يتابعون TSA، وبنسبة 2,5% يتابعون الخبر وبنفس النسبة أيضا يتابعون مدونة فيصل عثمان السياسية وذلك يوضح أن 13,8% فقط من المبحوثين الذين كانت إجابتهم بنعم حول وجود صحف إلكترونية ثابتة يتابعونها والباقي أي بنسبة 86,2% ذكروا صحفا معينة.

الجدول رقم 17: يبين ما إذا كان الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%65
لا	28	%35
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلب مفردات البحث يتفاعلون مع المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة 65% من مجتمع البحث، والنسبة المتبقية المتمثلة في 35% لا يتفاعلون مع المواضيع المطروحة وذلك راجع إلى حب إبداء الرأي والمشاركة في المواضيع المطروحة والتعليق عليها وإعطاء فرصة التعبير عن الآراء وخلق حلول لحل المشاكل والقضايا، وبالنسبة للمفردات التي أجابت بلا فهي تكتفي بقراءة الأخبار والإطلاع على كل ما هو جديد فقط.

تفريغ بيانات المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية

الجدول رقم 18: جدول يبين كيفية تفاعل الطلبة مع المواضيع التي تعالجها الصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التعليق	40	%50
منتديات الحوار	2	%2,4
البريد الإلكتروني	7	%8,8
الاستفتاءات	3	%3,8
أخرى تذكر	28	%35
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول يتضح أن أغلب مفردات البحث تتفاعل مع المواضيع التي تعالجها الصحف الإلكترونية بواسطة تعاليق وذلك بنسبة 50%، تليها نسبة الذين يتفاعلون بواسطة البريد الإلكتروني، ونسبة 35% لم يذكروا كيفية التفاعل ونرجع نسبة المتفاعلين بواسطة التعليق إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف النقال في تصفح الصحافة الإلكترونية ويستخدمون التعليق على المنشورات والأخبار التي تعالجها لإبداء آرائهم وإضافة أفكار أخرى للمساهمة في تكوين رأي عام.

الجدول رقم 19: يبين دوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نفسية	11	%13,2
معرفية	59	%73,8
ترفيهية	10	%12,5
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه دوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية نجد أن معظم أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية بدافع المعرفة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 73,8% تليها في المرتبة الثانية دوافع نفسية بنسبة 13,2% وتأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة دوافع ترفيهية .

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية بدافع معرفي وذلك لأسباب فيما أنه طالب ودو مستوى ثقافي فانه دائما يهدف إلى إثراء رصيده المعرفي في مجال تخصصه وفي كل المجالات باعتباره نخبة المجتمع تم جاءت الدوافع النفسية والترفيهية بنسب ضئيلة بالنسبة للدافع المعرفي فهناك من يريد فقط تصفحها من أجل الترفيه على نفسه وتمضية الوقت.

الجدول رقم 20: يبين أهم المواضيع التي يتابعها الطلبة الجامعيين في الصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	46	%35,6
ثقافية	53	%29,4
سياسية	20	%11,1
اقتصادية	11	%6,1
علمية	29	%16,1
رياضية	3	%1,7
المجموع	180	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلب إجابات المبحوثين كانت حول متابعة مواضيع اجتماعية بنسبة 35,6% وتليها المواضيع الثقافية بنسبة 29,4% ثم المواضيع العلمية وذلك بنسبة 16.1% ثم المواضيع السياسية بنسبة 11,1%، وفي الأخير كل من المواضيع الاقتصادية والرياضية بنسب ضئيلة.

ويرجع هذا التفاوت في النسب إلى اهتمام الطالب بالمواضيع الاجتماعية التي تعالج قضايا تمس الواقع المعاش، والتي من شأنها أن تمس أيضا مشاكل قد تواجه الطالب والاستفادة من الحلول المطروحة، كما تسعى إلى المشاركة في التعبير عن رأيه حول قضايا اجتماعية ومحاولة تقديم مساعدات باعتبار الطالب نخبة من المجتمع يمكن الاعتماد عليه في حل مشاكل مجتمعه كذلك الأمر بالنسبة للمواضيع الثقافية، وفيما يخص العلمية والاقتصادية والسياسية فهو يحاول الاستفادة وإثراء رصيده العلمي والتعليمي وذلك حسب اختصاصه.

الجدول رقم 21: يبين دوافع استخدام الطالب للصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة وتبادل الآراء	14	%17,5
حب الإطلاع	21	%26,2
التثقيف	16	%20
المتعة والترفيه	6	%7,5
تفضيل الإطلاع المستجدات إلكترونيا	10	%12,5
اكتساب المعارف والمهارات	10	%12,5
إجراء البحوث	3	%3,8
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه دوافع استخدام الطالب للصحف الإلكترونية حيث نجد النسب متقاربة ولكن أكبر نسبة كانت حب الإطلاع بنسبة 26,3%، ثم تليها المشاركة وتبادل الآراء بنسبة 17,5% ثم اكتساب المعارف والمهارات وتفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بنسب متساوية قدرت ب 12,5% تليها المتعة والترفيه بنسبة 7,5%، وأخيرا إجراء البحوث بنسبة 3,8%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن أغلبية الطلبة يلجؤون إلى تصفح الصحف الإلكترونية بدافع حب الإطلاع، باعتبارها جاءت كأعلى نسبة بنسبة 26,3% فالطالب يحب الإطلاع على المستجدات والأخبار التي تزيد من رصيده المعرفي كذلك من أجل المشاركة وتبادل الآراء حيث يريد الطالب معرفة اتجاهات وآراء الآخرين ليكون على دراية بما يفكر غيره.

الجدول رقم 22: يبين إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	2	%2,5
محايد	10	%12,5
موافق	68	%85
المجموع	100	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب مفردات البحث كانوا موافقين على إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة وذلك بنسبة 85% ،وتليها الطلبة المحايدين لفكرة سهولة الرجوع إلى الأخبار السابقة بنسبة 12,5%، وأقل نسبة وهي 2,5% من تعارض فكرة الرجوع إلى الأخبار السابقة بسهولة.

تدل النسبة التي توافق على عبارة إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة على إيجابية الصحف الإلكترونية وما تتيحه للقارئ من تصفحها والبحث في محتوياتها في كل وقت ،وحفظ المواد التي يريدها ويطبع ما يرغب فيه، بالإضافة إلى إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة أي أن لها أرشيف يمكن الاستفادة منه ومن الأعداد السابقة ومنذ فترات طويلة تفيد في إمكانية التغيير والتعديل لكل تلك الموضوعات، وذلك من خلال ميزة الصحافة الإلكترونية في التجديد المستمر في أخبارها.

الجدول رقم 23: يبين وجود أرشيف يتيح الإطلاع على الأخبار السابقة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	4	%5
محايد	25	%31
موافق	51	%64
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمبحوثين الموافقين على وجود أرشيف يتيح الإطلاع على الأخبار السابقة بنسبة 63% تليها المحايدين بنسبة 31% ثم تليها المعارضين بنسبة 5%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن أغلبية الطلبة موافقون على وجود أرشيف يتيح لهم الإطلاع على الأخبار السابقة، وذلك بسبب أنه يتيح للطالب الرجوع إلى الأرشيف إن لم يقم بتصفحها في وقت صدورها فقد يكون منشغلا فبواسطة الأرشيف يستطيع أن يعود إليها وقتما شاء وفي الوقت الذي يناسبه.

الجدول رقم 24:يبين مدى إتاحة أريحية في التصفح

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	4	%5
محايد	21	%26,3
موافق	55	%68,7
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلب مفردات البحث موافقين على منح راحة أثناء تصفح الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة 68,7% تليها نسبة محايد والتي قدرت بـ 26,3%ثم نسبة المعارضين لفكرة منح أريحية أثناء التصفح وذلك بنسبة 5%.

ويرجع سبب أريحية التصفح إلى أن القارئ يمكنه الولوج في فضاء الصحف الإلكترونية دون إعلانات أو مقاطع فيديو قد تشوش عليه في متابعة الأخبار كما تمنحه أريحية في الدخول بسهولة والرجوع إلى أخبار فائتة ويتيح له فرصة المشاركة والتعليق على الأخبار والمواضيع المطروحة، وطرح مشاكله والاستفادة من الحلول المقدمة، وتتيح له فرصة اختيار أكثر من صحيفة وقراءتها في نفس الوقت وفي أي وقت وأي مكان يريد.

الجدول رقم 25: يبين النقل الفوري للأخبار

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	1	%1,3
محايد	13	%16,3
موافق	66	%82,4
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من مفردات البحث كان اختيار موافق لفكرة النقل الفوري للأخبار والتي تقدر بـ 82,4% ما يعادل 66 مفردة من أصل 80، تليها المحايد بنسبة 16,3%، وكنسبة شبه معدومة بـ 1,3% للمعارضين.

إن الاتجاه الإيجابي نحو العبارة أعلاه يفسر بأن الطلبة يقبلون على الصحف الإلكترونية لميزة النقل الفوري للمعلومات والأخبار تبعا لتطور الأحداث وسرعة تعديل وتجديد الخبر الإلكتروني وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري عبر تعدد المصادر والإحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني، فالتجديد من المزايا الهامة التي تميز الصحافة الإلكترونية في بث ونشر الأخبار بفضل فورية الإنترنيت وبذلك تتنافس الوسائل الإعلامية الأخرى.

الجدول رقم 26: يبين مدى استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأن هناك تحديث مستمر ومباشر في نقل الأحداث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	2	%2,5
محايد	12	%15
موافق	66	%82,5
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبن من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للمبحوثين ترجع للموافقين على العبارة القائلة أن الطلبة يستخدمون الصحف الإلكترونية بأن هناك تحديث مستمر ومباشر في نقل الأحداث وقد بلغت نسبتهم 82,5% بينما تأتي في المرتبة الثانية المبحوثين المحايدين بنسبة 15%، أما النسبة التي تليها هي المبحوثين المعارضين بنسبة 2,5%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن الطلبة يقبلون على الصحف الإلكترونية بنسبة كبيرة لميزة التحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث وسرعة تعديلها ونقل الأحداث بسرعة والتحقق من الواقع بشكل فوري عبر تعدد المصادر والتي تعتبر من المزايا العامة التي تتميز بها الصحف الإلكترونية في بث ونشر الأخبار وهي في ذلك تكون للوسائل الإعلامية الأخرى.

الجدول رقم 27: يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها تمنح فرصة التفاعل والتعبير عن الرأي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	3	%3,8
محايد	15	%18,7
موافق	62	%77,5
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين موافقون على العبارة القائلة أن الطلبة يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها تتيح فرصة التفاعل والتعبير في الرأي وقد بلغت نسبتهم 77,5%، بينما تأتي في المرتبة الثانية المبحوثين المحايدين بنسبة 18,5% تليها نسبة المبحوثين المعارضين بنسبة 3,8%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن الطلبة يقبلون على الصحف الإلكترونية لأنها تمنح لهم فرصة التفاعل والتعبير عن آرائهم، فالصحافة الإلكترونية قادرة على اختصار المسافات وتجاوز الحدود، وتوفير هامش الحرية في التعبير عن وجهة نظرهم دون أي قيود وبكل إنفتاح، وأيضا إمكانية التحاور مع الكاتب ومعرفة الآراء بشكل مباشر وكذا تتيح له فرصة للنقاش والتفاعل مع المضامين والقضايا المهمة سواء مع الكاتب أو بين المستخدمين فيما بينهم وكذا تتيح لهم إمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها وتبادلها.

الجدول رقم 28: يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها تحتوي على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	1	%2
محايد	11	%13
موافق	68	%85
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبن من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين موافقون على العبارة القائلة بأن الطلبة يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها تحتوي على الوسائط المتعددة وقد بلغت نسبتهم 85%، بينما تأتي في المرتبة الثانية المبحوثين المحايدين بنسبة 13%ن أما النسبة التي تليها هي المبحوثين المعارضين بنسبة 2%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن الطلبة يقبلون على الصحف الإلكترونية لأنها تتميز بالصوت والصورة والفيديو فهي بإمكانها تقديم الثلاثة معا وبشكل متناسق، حيث نجد أن أغلبية الطلبة لا يجدون الوقت الكافي ليقوموا بمشاهدة التلفزيون والبرامج التي يطلبها، فكل برنامج له وقت محدد ويمكن أن يكون الوقت غير مناسب له فأصبح يلجأ إلى الصحف الإلكترونية التي تلبي له كل رغباته في مشاهدة ما يريده وفي الوقت المناسب له.

الجدول رقم 29: يبين استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية لأنها توفر الجهد والمال والوقت

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معارض	3	%3,8
محايد	13	%16,2
موافق	64	%80
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين موافقون على العبارة القائلة "الطلبة يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها توفر الجهد والمال والوقت"، وقد بلغت نسبتهم 80% تليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين المحايدين بنسبة 16,2%، تليها في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين المعارضين بنسبة 3,8%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن الطلبة يقبلون على الصحف الإلكترونية لأنها تمتاز بسرعة وسهولة الحصول على المواد الإخبارية إلكترونيا دون أن يكلف ذلك جهدا فبإمكانهم تصفحها أينما كانوا دون الذهاب إلى أماكن بيعها وإن كان ذلك في وقت متأخر، عكس الصحف الورقية التي تكلف جهدا ومالا، فالصحف الإلكترونية يمكن تنزيلها في أي مكان وفي أي وقت دون جهد أو مال.

تفريغ بيانات المحور الثالث: الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدام الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 30: يبين مدى تحقيق الصحافة الإلكترونية للطلبة الاشباعات والرغبات المطلوبة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	78,7
لا	17	%21,3
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بنعم حول تحقيق الصحافة الإلكترونية من إشباعات ورغبات الطلبة المطلوبة وذلك بنسبة 78,8% في حين باقي المفردات كانت إجابتهم ب لا وبنسبة 21,3%.

من خلال ما تم تحليله سابقا نستنتج أن أغلبية الطلبة قد حققت لهم الصحافة الإلكترونية إشباعاتهم ورغباتهم المطلوبة وذلك من خلال المضامين والأخبار التي يريد كل مبحوث تصفحها ومعرفة تطوراتها ومستجداتها في المجال الذي يريده ويسعى إلى معرفته أكثر فهي تلبي حاجاته المعرفية باعتباره طالب جامعي يحتاج إلى معلومات أكثر من خلال سرعته الفائقة وسهولة استخدامها والعودة إليها في أي وقت وفي أي مكان.

الجدول رقم 31: يبين نوع الرغبات التي يريد الطالب إشباعها من خلال استخدام الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تعزيز رصيدك المعرفي	56	%19,3
بناء قناعة وخلق رأي خاص	30	%10,3
التعرف على وجهات النظر	38	%13,1
اكتساب مهارات	32	%11,1
الإطلاع على الأحداث الجارية والقضايا	45	%15,5
الإطلاع على الأحداث فور وقوعها	47	%16,2
تمضية الوقت	42	%14,5
المجموع	290	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن تعزيز الرصيد المعرفي هي أكبر الرغبات التي يريد إشباعها من خلال استخدام الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة 19,3%، تليها عبارة الإطلاع على الأحداث فور وقوعها بنسبة 16,2%، وبنسب متقاربة الرغبات التي يحاول الطالب من خلالها خلق رأيه الخاص واكتساب مهارات والتعرف على وجهات نظر مختلفة لبناء قناعة خاصة به.

وترجع النسب الأكبر لتعزيز الرصيد المعرفي باعتبار المبحوث طالب جامعي ومازال في مرحلة البحث وبناء قدراته المعرفية فالباحث يحاول الاستفادة من أي دخل للمعلومات والمعارف تتمتع بمصداقية وثبات، والطالب الجامعي وجد في الصحافة الإلكترونية مبتغاه وذلك بسبب الأخبار

والمعلومات التي تقدمها ويمكنه الحصول عليها بكل سهولة وسرعة وكما تمنحه فرصة المشاركة ولإضافة معارف أو أخبار أخرى.

الجدول رقم 32:يبين المجالات التي تحقق أغراض الطالب من خلال المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	42	%52,5
سياسية	17	%21,3
ثقافية	21	%26,2
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال الجدول الأعلى لاحظنا أن المواضيع الاجتماعية التي تعالجها الصحافة الإلكترونية هي النسبة الأعلى التي يتابعها الطلاب بنسبة 52,5%، وتليها المواضيع الثقافية بنسبة 26,2% ثم أخيرا المواضيع السياسية بنسبة 21,3%.

ويرجع أن أكثر من نصف المبحوثين تتحقق رغباتهم من متابعة المواضيع الاجتماعية إلى أن هذا المجال يركز على معالجة مشاكل وهموم الطلاب أكثر من أي مجال آخر ويجد فيه الطالب بصفته فرد من المجتمع الحلول والمواضيع التي تهم حياته الاجتماعية، كما تسمح له بصفته نخبة المجتمع بمد يد العون إلى مجتمعه وتمنحه فرصة تغيير المجتمع وتحسينه وطرح أفكار من شأنها أن تساعد في بناء المجتمع، وبذلك تمنح الفرصة للجيل الشبابي في إبداء آرائه وتقديم وجهات نظر وقضايا وأفكار من أجل بناء مجتمع واعي ومثقف.

الجدول رقم 33: يبين الثقة في المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%66,3
لا	27	%33,7
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال هذا الجدول لاحظنا أن أغلب المبحوثين يثقون في المواضيع التي تعالجها الصحافة الإلكترونية وذلك ب 53 مفردة بنسبة 66,3% و27 مفردة لا تثق في مواضيع الصحافة الإلكترونية أي بنسبة 33,7%.

وترجع النسبة العالية للذين يثقون في الصحافة الإلكترونية إلى أن أغلبية المعلومات والأخبار والمضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية وتعالجها تشبع رغبات الطلاب، ويجد في الصحف الإلكترونية المتنفس الوحيد له في ظل الضغوطات التي تحيط به وضغوطات الدراسة، ولذلك يلجأ إلى المضامين السهلة الحصول عليها وبكل سرعة ووجد فيها الفضاء الموثوق بالنسبة للوسائط الإلكترونية الأخرى فمضامين الصحافة الإلكترونية سواء ما تقدمه الصحف الإلكترونية المحضة أو المواقع الإخبارية أو مواقع القنوات أو مواقع الصحف المطبوعة هي مضامين تعتمد على الصدق والمصداقية لأنها تابعة لمؤسسات نظامية.

الجدول رقم 34: يبين سبب ثقة الطالب في مضامين الصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مصداقية الصحف	23	%28,8
طريقة معالجة المضامين	30	%37,4
أخرى تذكر	27	%33,4
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

من خلال هذا الجدول الذي يبين سبب ثقة الطالب في مضامين الصحف الإلكترونية أن أغلب المبحوثين يرجعون سبب ثقتهم في المضامين الإعلامية للصحافة الإلكترونية إلى طريقة معالجة المضامين وذلك بنسبة 37,4% و28,8% يرجعون سبب ثقتهم إلى مصداقية الصحف و33,4% لم يذكروا سبب ثقتهم، وترجع النسبة الأعلى لثقتهم المتمثلة في طريقة معالجة المضامين إلى أن الصحافة الإلكترونية تقدم منشوراتها بكل شفافية كما أنها تعالج المفاهيم بطريقة سلسة وبسيطة تمكن القارئ من فهم المضمون وتساعده على فهم محتوى الرسالة من خلال تقديم شروحات وتفسيرات وإضافة وسائط أخرى لتسهيل الفهم مثل الفيديوهات والصور المتحركة والتعاليق بالصوت والصورة.

الجدول رقم 35: يبين ما إذا كانت رغبة لدى الطلبة في مواصلة تصفح الصحف الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%91,3
لا	7	%8,7
المجموع	80	%100

(الجدول من إعداد الطالبتين)

يبين لنا الجدول أعلاه أن الأغلبية الساحقة من مفردات البحث كانت إجابتهم بنعم لعبارة الرغبة في مواصلة تصفح الصحف الإلكترونية وكانت 73 مفردة من أصل 80 وذلك بنسبة 91,3%، في حين الغير لديهم رغبة في مواصلة تصفح الصحف الإلكترونية كان عددهم 7 مبحوثين من أصل 80 وبنسبة 8,7% فقط.

ويرجع سبب رغبة الطلاب في مواصلة قراءة الصحف الإلكترونية إلى أن هذه الأخيرة تمكنت من إشباع رغباتهم وذلك من خلال المضامين والمعلومات المقدمة لهم الموثوق والتي تتمتع بالصدق والمصداقية كذلك بفضل الميزات التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية مثل التفاعلية وفتح المجال أمام الطلبة للمشاركة والتعليق كذلك في سرعة التصفح وسهولة الحصول على الأخبار وآنيتها، ويمكن الحصول على الأخبار بأكثر من طريقة مثل الفيديو والصورة أو التعليق المسموع، ويمكن تصفحها في أي وقت شاء وفي أي وقت أيضا.

2- نتائج الدراسة العامة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل جداول الاستبيان توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نستعرضها كالآتي:

- كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين إناث وأغلبهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 27 سنة.

- كشفت الدراسة إلى أن أفراد العينة متساوين في المستويين ماستر1 وماستر2، وأن عدد مفردات البحث في السمعي البصري أكثر من مفردات الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

- كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يستخدمون الصحافة الإلكترونية بشكل يومي وبوتيرة منظمة وذلك بنسبة 53,7%، وذلك راجع إلى عدم توفر الانترنيت في كل الأماكن لذلك يستدعي للجوء إلى المنزل أو الجامعة أو مقاهي الانترنيت ليتمكن من تصفح الصحف الإلكترونية.

- وكشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين بدؤوا استخدام الصحافة الإلكترونية ما يقارب من ستة سنوات وذلك بسبب الظهور في الأوساط الجزائرية بما في ذلك الجامعات وبين الطلاب، كما أثبتت الدراسة أن المدة الزمنية للتصفح قصيرة لا تزيد عند أغلب الطلبة عن الساعة وذلك بنسبة 47,5% وأغلبهم يتصفحونها حسب ظروفهم وذلك بسبب البرنامج الدراسي اليومي فهم يتصفحون حسب الفراغ بين الحصص أو في الليل.

- كما كشفت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية في المنزل وذلك بنسبة 47% وذلك يرجع لسبب عدم توفر الانترنيت في أي مكان وكذلك باعتبار أغلب المبحوثين إناث ولمحافظة المجتمع الجزائري وعدم دخولهن إلى مقاهي الانترنيت فإن السبيل الوحيد هو المنزل.

- وأثبتت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي وذلك بنسبة 65%، وذلك بسبب أنه متوفر عند الأغلبية الساحقة لدى الطلبة الجامعيين وسهولة استعماله وحمله في أي مكان

وحجمه الذي يسمح باستعماله في أي زمان ومكان وهو سبب أيضا لتصفح الطلبة الجامعيين الصحف الإلكترونية بمفرده وذلك بنسبة 83,8% أي ما يعادل 67 مفردة من أصل 80.

– بينت الدراسة أن المواقع الإخبارية هي الأكثر تصفحا لدى الطلبة أكثر من أي موقع آخر وذلك بنسبة 47,1%، وذلك راجع إلى لسهولة الدخول فيها ووجود أرشيف يمكنه من العودة للأخبار السابقة، وأغلبها من القنوات العربية المقدرة ب 30 مفردة من أصل 80 وذلك راجع لاهتمام الطالب الجامعي بالأخبار العربية والتي تعالج أخبار ملمة تجمع الأمة العربية وتحافظ على قومية الجمهور العربي بدليل أن 95% من المبحوثين يستعملون اللغة العربية أثناء التصفح.

– وبينت الدراسة أن أكبر نسبة من الطلبة الجامعيين لا يداومون على تصفح صحف معينة، فهو يتصفح أي جريدة تشبع رغباته ويجد ما يحتاج إليه فيها بغض النظر على نوعها أو مركزها، وأنه لا تزيد عن 11 مفردة من أصل 80 لديهم صحف ثابتة.

– وأظهرت الدراسة أن 65% من المبحوثين يتفاعلون مع مضامين الصحف الإلكترونية للإبداء عن أرائهم والمشاركة وزيادة آراء وأفكار ما عن طريق تعليق أو استفتاء أو بأي طريقة أخرى، كما يساعد في إيجاد حلول للقضايا المطروحة.

– وقد أثبتت الدراسة أن 78,7% من الطلبة الجامعيين تحقق لهم الصحافة الإلكترونية إشباعاتهم ورغباتهم التي يطلبونها وذلك من خلال الأخبار والأفكار والمعلومات المعنية خاصة التي يسعى الطالب الجامعي الحصول عليها ويجد مبتغاه في الصحافة الإلكترونية، وهذا ما بينته الدراسة من خلال نوع الرغبات التي يريد الطالب إشباعها وكانت أعلى نسبة وهي19,3 % هي تعزيز الرصيد المعرفي باعتباره في مرحلة البحث ويسعى إلى إثراء رصيده العلمي.

– وأظهرت الدراسة أن من خلال المجال الاجتماعي تتحقق أغراض الطالب وذلك من خلال المواضيع التي تعالجها في المجال الاجتماعي وتساعده في خلق رأي خاص به كما تساعده من الجانب المعرفي والعلمي.

– أثبتت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين يثقون في مواضيع الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة

3, 66%، و ذلك بسبب الصدق والمصداقية الذي تتمتع به أكثر من الوسائط الإلكترونية الأخرى وأنها تابعة لمؤسسات قانونية وبسبب طريقة المعالجة للمواضيع الفعالة والصادقة والحيادية.

ومن خلال الدراسة التي أثبتت أن 91,3% من المبحوثين لديهم الرغبة في مواصلة تصفح الصحف الإلكترونية لما تمكنت منه هذه الأخيرة في إشباع رغبات الطلبة الجامعيين من خلال مضامينها وبكل الطرق.

– أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية بدافع المعرفة وذلك بنسبة 73,8% وذلك لأن الطالب الجامعي يهدف دائما لإثراء رصيده المعرفي باعتباره من نخبة المجتمع.

– كما أثبتت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتابعون المواضيع الاجتماعية بنسبة 35,6% لأنها تعالج القضايا التي تمس الواقع المعاش والمشاكل التي تواجهه، تليها ثقافية بنسبة 29,4% لأن الطالب يريد تثقيف نفسه في كل المجالات.

– بينت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية بدافع حب الإطلاع بنسبة 26,3% فالطالب يحب الإطلاع على المستجدات والأخبار والتطورات الحاصلة.

– أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية وذلك لإمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة وذلك بنسبة 85% وذلك لأن باستطاعتهم البحث في أرشيف الصحافة والمقالات والأخبار بكل سهولة.

– أفرزت الدراسة أن معظم المبحوثين يتصفحون الصحف الإلكترونية لما توفره من أريحية في التصفح وذلك بنسبة 68,7% وذلك لسهولة الدخول إلى الأخبار والرجوع إليها بسرعة دون أي صعوبات.

– كشفت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية لما تتميز به من النقل الفوري للأخبار بنسبة 82,4% تبعا لتطورات الأحداث وسرعة تجديد الخبر.

– أكدت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها تقوم بتحديث مستمر ومباشر في نقل الأحداث وقد بلغت نسبتهم 82,5% لأنها تقوم بتغطية مباشرة وشاملة مما يجعل التغطية أكثر ثراء وجذبا للقارئ وتعايشا مع الحدث.

– كشفت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تحقق التفاعل بين القارئ والكاتب من خلال التعليقات أو بين المبحوثين كما أنها تمنح للقارئ حرية التعبير في نشر كل أفكاره وآرائه وقد بلغت نسبتهم 77,5%.

– أثبتت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لما لها من وسائط متعددة من صوت وصورة ونص في عرضها للمادة الإخبارية وقد بلغت نسبتهم 85%مما يجعلها أكثر مصداقية.

– أظهرت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها توفر الجهد والوقت والمال معا وذلك بنسبة 80%، يمكنهم تصفحها أينما كانوا دون الذهاب إلى أماكن بيعها وأيضا يمكن تنزيلها في أي وقت والحصول على المواد الإخبارية إلكترونيا دون أن يكلف ذلك جهدا.

3– نتائج الدراسة في ظل الفرضيات:

– أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية بكثرة وفي أوقات مختلفة وذلك بسبب الاختلاف في ظروف الطلبة فكل مبحوث يستخدم الصحافة الإلكترونية في الوقت الذي يناسبه ويناسب برنامجه الدراسي.

– أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يفضلون الصحافة الإلكترونية للإطلاع على الأحداث والأخبار، وذلك لسرعة التصفح وسهولة الاستعمال.

– وبينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية حققت للطلبة الجامعيين إشباعاتهم ورغباتهم بما في ذلك التحصيل المعرفي باعتبارهم باحثين يحتاجون إلى مصادر موثوقة لتعزيز رصيدهم العلمي.

خاتمة

خـاتمة

توصلت دراستنا إلى أن استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية والإشباعات المحققة في قسم الإعلام والاتصال، وذلك من خلال خصائصها ومميزاتها التي تسمح لطلبة التعرف على مختلف الأحداث والوقائع والمستجدات وإحاطته بكل التفاصيل، كما تمنحه فرصة التفاعل والمشاركة والتعبير بكل حرية وذلك من خلال ربطها لكل الوسائل الإعلامية والوسائط التكنولوجية في وسيلة واحدة.

وبذلك أتيحت لهم الفرصة للتطرق إلى الصحف الإلكترونية بكل يسر، باعتبار الطلبة من الشباب الفئة النشطة في المجتمع ولهم رغبة في هذا النوع من التصفح في وقت ملحوظ من خلال تصفحها، ويمكننا أن نرجع أسباب ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية إلى التثقيف وإثراء رصيدهم العلمي والمعرفي وحسب الاطلاع على كل ما هو جديد، واتضح أن ما تنشره الصحف الإلكترونية يلبي اشباعات الطلبة الجامعيين ولا يمكننا الجزم أنها تلبي كل متطلباتهم وأهدافهم.

وقد توصلت دراستنا إلى نتائج أهمها:

أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية بكثرة وفي أوقات مختلفة، وذلك راجع لاختلاف ظروف الطلبة كما أثبتت الدراسة أنهم يقبلون على الصحافة الإلكترونية للإطلاع على الأحداث والأخبار وذلك لسرعة التصفح وسهولة الاستعمال كما توصلنا إلى أن الصحافة الإلكترونية حققت لطلبة الجامعيين إشباعاتهم ورغباتهم المعرفية والعلمية.

وفي الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة لمعرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية ومدى إشباع هذه الأخيرة لرغباتهم ورغم أننا توصلنا إلى مجموعة نتائج يبقى هذا البحث عبر مكتمل في انتظار بحوث أخرى لبحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لهذه الدراسة.

قائمة المراجع

المعاجم:

1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، عربي فرنسي دار البيان، بيروت.

2- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت 2005.

الكتب:

الكتب باللغة العربية:

1- إبراهيم بعزيز: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.

2- إبراهيم وجيه محمود: المراهقة، خصائصها ومشكلاتها، دار المعرف، الاسكندرية، 1981.

3- احمد السيد فهمي: العولمة والشباب في منظور اجتماعي، دار الوفاء الإسكندرية، 2007.

4- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

5- أحمد عارف العساف، محمود البادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعي و الإدارية (مفاهيم و أدوات)، دار صفاء، عمان، 2011.

6- أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية،2009.

7- أشرف فهمي خوجة: الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2011.

8- بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،مصر،2008.

9- بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة، عمان، 2010.

10- بلال الحديثي: طالب جامعي إلى القمة، مكتبة الكتب والموسوعات العامة.
11- حامد عبد السلام زهران: علم النفس، النمو والطفولة، ط5،عالم الكتاب، القاهرة، 1995.

12- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية القاهرة،2003.
13- حسني نصر وسناء عبد الرحمان: الخبر الصحفي التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، القاهرة،2012.
14- خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2،دار جسور،الجزائر،2017.
15- دونا اتشايدا، مارفين سترون فلروينا مكترى. إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين ترجمة السيد محمود عدور، إبراهيم رزق وحش، علم الكتب، القاهرة، 1990.

16- رشدي احمد طميعة ومحمد سليمان البندري: التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير دار الفكر، القاهرة، 2004.
17- رشيد حميد العبودي: التعلم والصحة النفسية، دار الهدى، الجزائر، 2003.

18- رضا عبد الوجد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2007.
19- رياض قاسم: مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجامعة العصرية مستقبل العربي الكويت، 1995.

20- زيد منير سلمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة، 2009.
21- سهير كامل أحمد: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية،2001.
22- السيد بخيت: الصحافة الإلكترونية العربية إلي أين ؟ العربي، القاهرة 2000.
23- شيرين علي موسى: المواقع الإلكترونية لإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية، دار العالم العربي، 2015 .

24- عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم الإعلامية والإنسانية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، د ت.

25- عبد الامير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، الأردن، د ت.

26- عبد الرحمان عيسوي: تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية، دار النهضة العربية، بيروت1984 .

27- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان، 2011.

28- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

29- عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة، عمان2011 .

30- عبد الرزاق محمد دليمي: فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، عمان، 2014.

31- عبد العزيز جادو "النمو التربوي لطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت ،1978.

32- عبد العزيز شرف: الأساليب التقنية في التحرير الصحفي، ط2،دار النشر الوئام، د ت.

33- علاء هاشم مناف: فلسفة الإعلام والاتصال، دار صفاء، عمان، 2011.

34- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا، دار اليازوري، عمان، 2013.

35- علي محمد خير المغربي: الإعلام والاتصال الجماهيري، دار الكتب المصرية، الإسكندرية، 2015.

36- عمار بوحوش محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط8، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016.

37- عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1982.

38- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، دار الكتب، القاهرة، 1986.

39- فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة، عمان، 2015ص186.

40- فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة، عمان، د ت.

41- فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، دار الفجر، القاهرة، 2003.

42- فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، دار هومة، الجزائر، 2014.

43- فؤاد أحمد الساري: وسائل الإعلام، دار أسامة، عمان، 2010.

44- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي،القاهرة،1975.

45- فوزي احمد بن دريدي: مشكلات الشباب الجامعي في الدول العربية، دار المعرفة الجامعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية2007.

46- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، عمان، 2009.

47- كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام ، دار السيرة، عمان، 2011 .

48- كمال الدسوقي :النمو النفسي، دار النهضة العربيةبيروت،1971.

49- مال عبد ناموس الفيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية موقعا BBC العربية وإيلاف نموذجا، دار الفجر ودار النفائس،2013.

50- محمد حسن: التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته، دار النهضة العربية، مصر، د ت.

51- محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1973.

52- محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإديولوجيا دراسة في الوسائل، دار الهدى، الجزائر، 2006.

53- محمد طالب عبيدات: إشكاليات الفكر العربي المعاصر، منشورات دراسة الوحدة العربية،ط2، بيروت،1999.

54- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2004.

55- محمد علي الدين: الصحافة الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة، 2008

56- محمد فائق عبد الحميد: اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية، مكتبة النهضة، القاهرة، 2001.

57- محمد منير حجاز: وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، دار الفجر، مصر، 2008.

58- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال نظريات التأثير، الدار العالمية، مصر، 2003.

59- مصطفى حجازي: رؤى مستقبلية في التربية والتنمية في عصر العولمة شركة المطبوعات، بيروت2001 .

60- منال هلال الزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، 2012.

61- مندر ضامن: اساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2007.

62- مي عبد الله: الاتصال في عصر العولمة الدور التحديات الجديدة، الدار الجامعية، بيروت،1999.

63- ناظم خالد الشمري: الاعلام الاقتصادي، دار أسامة عمان، 2011.

64- نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية لشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الأزارطة، الإسكندرية،1999.

65- نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب، دار المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008.

66- وفاء محمد البردعي وتشمل بدار: دور المجتمع في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2002.

67- ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة، عمان، 2011.

68- يوسف عبد الله: اقتصاديات العالم العربي ونظام التعليم، ط2، المؤسسة العربية، الأردن، د ت، ص 2011.

69- يوسف عواد وآخرون: حقوق الإنسان في الحياة التربوية ن الواقع والتطورات، دار مناهج عمان، 2008.

الكتب باللغة الأجنبية:

1- snvy. alfredloplnionpubuque, parispu1977. P 151

2- Francais Dupet: Dimention et fugures de lescperénce étudiante dans luniversité de masse , revue de sociologie, vol xxxu,1994 .

المذكرات:

1- أمينة سعدون: التعليم العالي وتنمية قدرات الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير،2005.

2- جمال وعجمي، بلقاسم بن روان: الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق، مؤتمر صحافة الأنترنيت في العالم والواقع والتحديات، تلبية الإتصال جامعة الشارقة، 2006.

3- رؤى عبد الهادي محمد الشيخي: تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010 .

4- سارة مانع: مقرؤية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل: انتشار تكنولوجيات الاتصال الحديثة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2016

5- صفاح أمال فاطمة الزهراء: استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، جامعة عبد الحميد باديس، مستغانم مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاتصال.

6- صونيا قراري :اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، مذكرة ماجستير في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة بسكرة،2010.

7- عتيق منى: الطلبة الجامعيون تصويراتهم للمستقبل وعلاقاتهم بالمعرفة رسالة دكتوراه ،تخصص علم النفس التربوي، كلية علم النفس والعلوم التربوية جامعة قسنطينة2،الجزائر 2013.

8- كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر2010.

9- كريمة كمال عبد اللطيف توفيق: انقرائية الصحف الإلكترونية العربية، دراسة ميدانية تطبيقية على صحف مصر العربية، الشرق الأوسط رسالة ماجستير قسم الغلام في كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2016.

10- كمال فتيحة :العلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال لجامعة الحاج لخضر باتنة 2011.

11- مانع أسمهان: الشخصية النموذجية لذي طلاب الجامعة مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .1012.

12- محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقر رؤية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010.

المجلات:

1- أحلام الذمرداش: اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية آلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان 2000.

2- الجابري محمد العابد: إشكاليات الفكر العربي المعاصر منشورات دراسة الوحدة العربية، ط2 1990.

3- سعيد الغريب :الصحافة الإلكترونية والورقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة2001.

4- عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي: المشكلات النفسية والاجتماعية الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية العربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة الانبار، 2018 العدد 57.

5- علي بن عبد الله: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للأنترنيت الرياض مركز البحوث والدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004.

6- محمد سبيلا: الشباب والأيديولوجيات، الوحدة، العدد 10 يوليو، 1985.

7- ميثاق أخلقيات الآداب الجامعية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 2010.

8- ناجي عامر: التعليم العالي في الجزائر وتحديات العولمة، ط2، منشورات مخبر المسألة التربوية، جامعة بسكرة،2002.

البحوث والمؤتمرات:

1- جمال بوعجمي، بلقاسم بن روان: الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع وآفاق، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم واقع والتحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة 2016 .

2- شريف أسامة محمود: مستقل الصحيفة الإلكترونية عمان، بحوث الدورة العلمية للمؤتمر العام التاسع لإتحاد الصحفيين العرب، 2000.

3- عبد الوهاب رواح: حاجات الشباب والثقافة السائدة مقدمة إلى الندوة لمناقشة قضايا الشباب والرياضة والتي يعقدها المجلس الاستشاري خلال الفترة من 25الى 27 أكتوبر 1999.

4- عدنان بدران: رأس المال البشري والإدارة بالجودة في التعليم العالي بالوطن العربي، استراتيجيات لعصر العولمة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2000.

5- نايف عامر: التعليم العالي في الجزائر وتحديات العولمة، ط2، منشورات في المشكلة التربوية، جامعة بسكرة، 2002.

المواقع الإلكترونية:

1- 1-http twa sel. net/t 104 21.

2- 2-httpM »wilki .kolk.comtwiki17559-tableem dz%aa.

3- www.almaany.com,

4- Audience-stidies.over-blog.com, 10/07/2019, 12 : 37 h

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول موضوع:

استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية والاشباعات المحققة

دراسة ميدانية على عينة طلبة الماستر إعلام واتصال جامعة جيجل

إعداد الطالبتين

بوزراع مسعودة

بن عقبة إيمان

إشراف

أ .بوطرنيخ عزالدين

ملاحظة:

تتعلق هذه الاستمارة بموضوع دراسة أكاديمية علمية مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة والكترونية, ولذلك نرجو منكم تقديم المساعدة لنا من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بدقة وموضوعية وذلك بوضع العلامة (×) أمام الخيار المناسب علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية وتستخدم لأغراض علمية بحتة .

السنة الجامعية:2018_2019

البيانات الشخصية:

: الجنس

ذكـــــر ☐ أنثـــــــى ☐

من 22 سنة إلى 24 سنــة ☐ من 25 سنة إلى 27 سنة ☐ أكثر من 28سنة: السن ☐

المستوى الجامعي: 1 مـــــــاستر ☐ مـــــــاستر 2 ☐

التخصص: سمعي بصري ☐ صحافة مكتوبة وإلكترونية ☐

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لصحافة الإلكترونية:

1-هل تستخدم الصحافة الإلكترونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- منذ متى تستخدم الصحافة الإلكترونية؟

منذ سنة ☐ من سنة إلى ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

3- كم تستغرق من الوقت في اطلاعك على الصحف الإلكترونية

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐

أكثر من ثلاث ساعات ☐ حسب الظروف ☐

4- ماهو الوقت الذي تفضل فيه قراءة الصحف الإلكترونية؟

صباحا ☐

ظهرا ☐ حسب الظروف ☐

مساءا ☐

ليلا ☐

5.) - ماهي الأماكن المفضلة لديك لقراءة الصحف الإلكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة

الجامعة ☐

المنزل ☐ الإقامة الجامعية ☐

مقاهي الإنترنت ☐ وسائل النقل ☐

6- ماهي الوسائط التي تستعملها في مطالعة الصحف الإلكترونية ؟ (يمكن أن نختار أكثر من إجابة).

- الهاتف الذكي ☐
- اللوح الإلكتروني ☐
- الحاسوب المكتبي ☐
- الكمبيوتر المحمول ☐

أخرى تذكر.....

7- حين تصفحك الصحف الالكترونية هل تكون ؟

وحدك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

8- ماهي فئة الصحافة الالكترونية التي تفضل تصفحها ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- صحف إلكترونية محضة (بحتة) ☐
- مواقع إخبارية ☐
- مواقع مؤسسات صحفية مطبوعة ☐
مواقع قنوات فضائية ☐

أخرى تذكر .....

9- هل تفضل الإطلاع على مواقع الصحف الإلكترونية؟

الجزائرية ☐ العربية ☐ العالمية ☐

10- ماهي اللغة التي تطالع بها الصحف الإلكترونية؟

عربية ☐ فرنسية ☐ إنجليزية ☐

أخرى تذكر.....

11- هل لديك صحف إلكترونية ثابتة تداوم على تصفحها ؟

نعـم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم أذكرها .....

12- هل تتفاعل مع المواضيع التي تعالجها الصحف الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تتفاعل هل بـــ

تعليق ☐ منتديات الحوار ☐ البريد الإلكتروني ☐

الاستفتاءات ☐ أخرى تذكر.....

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية ☐

13- ماهي الدوافع التي تدفعك لاستخدام الصحف الإلكترونية؟

- نفسية ☐ - معرفية ☐ ترفيهية ☐

- أخرى تذكر.....

14- ماهي المواضيع التي تتابعها في الصحف الإلكترونية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة).

اجتماعية ☐ ثقافية ☐ سياسية ☐

اقتصادية ☐ علمية ☐ أخرى تذكر.....

15- ماهي دوافع استخدامك لصحف الإلكترونية ؟

- المشاركة وتبادل الآراء ☐
- حب الإطلاع ☐
- التثقيف ☐
- المتعة والترفيه ☐
- تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا ☐
- اكتساب المعارف والمهارات ☐
- إجراء البحوث ☐

16- هل استخدامك لصحف الإلكترونية يعود إلى:

	موافق	محايد	معارض
- إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة			
- يوجد أرشيف يتيح الاطلاع على الأخبار السابقة			
- تمنح أريحية في التصفح			
- النقل الفوري للأخبار .			
- التحديث المستمر والمباشر في نقل الأحداث .			
- تمنح فرصة التفاعل والتعبير عن الرأي .			
- تستخدم الوسائط المتعددة (الصوت الصورة، الفيديو)			
- توفير الجهد والمال والوقت.			

المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من استخدام الصحافة الالكترونية

17- هل تحقق لك الصحافة الالكترونية التي تتصفحها اشباعاتك ورغباتك المطلوبة؟

- نعم ☐ لا ☐ .

18- ما نوع الرغبات التي تريد إشباعها من خلال استخدامك للصحافة الالكترونية ؟ (يمكنك أكثر من إجابة) .

- تعزيز رصيدك العلمي والمعرفي ☐
- بناء قناعة وخلق رأي خاص من خلال المواضيع المطروحة . ☐
- التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة . ☐
- اكتساب مهارات جديدة في حياتك العلمية . ☐
- الاطلاع على مختلف الأحداث الجارية والقضايا المثارة . ☐
- الاطلاع على الأحداث فور وقوعها . ☐
- تمضية الوقت والترويح عن النفس . ☐

أخرى تذكر .....

19 - ما هي المجالات التي تحقق أغراضك من خلال المواضيع التي تعالجها الصحافة الالكترونية ؟

اجتماعية ☐ سياسية ☐ ثقافية ☐

أخرى تذكر .....

20- هل تثق في المواضيع التي تعالجها الصحافة الالكترونية ؟

نـــعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى:

مصداقية الصحف ☐ طريقة معالجة المضامين جيدة ☐

أخرى تذكر.....

هل لديك الرغبة في مواصلة تصفح الصحف الالكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص

الملخص :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية، من منظور عينة الطلبة الجامعيين تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب منهجي وآخر تطبيقي الذي تم استخلاص النتائج منه، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدمنا منهج المسح بعينة عشوائية بسيطة، والتي بلغ عدد المبحوثين فيها 80 مفردة، واعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أغلب الطلبة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية بدافع معرفي وحب الإطلاع كما توصلت إلى أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع مضامين الصحف الإلكترونية لإبداء آرائهم والمشاركة من خلال التعاليق.

وبينت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية وذلك لإمكانية، الرجوع إلى الأخبار السابقة بكل سهولة لما تتميز به من النقل الفوري للأخبار تبعا لتطور الأحداث وتجديد الأخبار.

كما أثبتت النتائج أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية فحققت لهم إشباعات مختلفة وقد جاء في مقدمتها الاشباعات المعرفية.

Le résumé

L’objectif de cette recherche est de savoir si les étudiants consultent la presse électronique, prenant un groupe d’étudiants qui font partie de la spécialité science des medias et de la communication comme échantillon .

L’étude se compose de deux parties , une partie méthodologique et l’autre pratique qui a engendré des résultats, notre étude est descriptive, on a utilisé la méthodologie du balayage sur un échantillon qui a été choisi au hasard, le nombre des étudiants au total était 80,on s’est appuyé sur les formulaires, comme outil pour la collection des des informations.

Les résultats de notre recherche sont :

La majorité des étudiants consultent la presse électronique pour étudier et pour s’informer .

La majorité des étudiants interagissent avec le contenu des journaux électroniques pour exprimer leurs opinions et surtout commenter le contenu

La recherche a montré que la plupart des étudiants consultent les journaux électroniques car il y a la possibilité de faire le retour facilement aux précédents nouvelles puisque ils publient instantanément les différents nouvelles avec toutes les mises a jours.

Les résultats montrent également que la majorité des étudiants qui consultent les journaux électroniques leur a permis de bien s’ informer en différents degrés , ils bénéficient surtout du savoir qui y existe.